



جسيم أرغوران



Looloo

www.dvd4arab.com

١ - عودة ظافر ..

انزلت ففاعة ضخمة ، تآكلت بطون برتقالي هادئ ، غير
رواق طويل - ملتصع الجدران ، يبدو وكأن لا نهاية له .
وبداخلها جلس المقاتل الأعرج والى الفد (يودون) هادئاً ،
تشب كل حلقة من حلقات وجهه الشديد الحمرة ، الذي
تشره عروى زرقاء داكنة ، من الظفر والقوز ، وتآكل عيناه
البنفسجيات ، المشقوقتان طولياً كصيون الصابون ، يربل
النصر -

وتحس (يودون) كرة صغيرة شفافة ، متعلقة في حزامه .
لمعت داخلها أربعة غلغولات صغيرة ، في حجم حفلة الإصبع ،
وهو يعود بذاكرته إلى الوراء -

إلى أسوعين سابقين - بزم كوكب (أرغوران) ، حينما
كلفه إمبراطور كوكبه مهمة استكشاف كوكب (سيجا ٣) -
الذي تعرفه عن باسم كوكب الأرض ، قهقلاً لغزوه ..

لقد استغرقت رحلة (يودون) ، من (أرغوران) إلى
(الأرض) أسبوعاً واحداً - وهو يطلق بسرعة تفوق ضعف



سلوى

نور الدين

عمر

دمري

سرعة الضوء ، وغیر دروب فضائیة مقدّمة ، حتی اجتاز خط
المنار الأرض الدفاعة ، وأولف سفینه الفضائیة وسطها ،
وأطلق حولها عمالاً كهرومغناطیسیاً قویاً ، أفقد حصل كل
المنار ، وجشد فاعلیتها تماماً ..

وهنا استقل (بودون) مقالته الفضائیة الخاصة ، وأطلق
من داخل سفینه ، نحو كوكب الأرض ..

سرت النسوة فی عروقه ، وهو يذكر كيف هزم
— بساطة — مائة مقاتلة ، من أفضل ما أنتجته تكنولوجیا
الأرض ، بفضل تكنولوجیاة مقالته ، التي تسبق تطوّر الأرض
بنصف مليون عام كامل ، من أهوام (أرغوران) ..

تذكر كيف خط بمقالته وسط مدينة (حورس)
النصرية ، المقاتلة فی وسط الصحراء الغربية ، وكيف سطر
وحده على المدينة كلها ، وأسر كهلاً وزوجه منها ، وفحصه
ظاهرياً ونشرياً ، قبل أن يظهر الرائدة (نور) وفريقه على
الساحة ..

وانسحبت ابتسامة (بودون) الظاهرة ، وهو يستعيد فی
ذاكرته قتاله الشرس ، مع (نور) وفريقه ، وكيف نجح فی
هزيمتهم ، واستولى على واحدة من قبائل البروتون ، أقوى

سلاح على كوكب الأرض ، ثم أسر (نور) وفريقه ، وقصصهم
بتكنولوجياه الفائقة ، حتى جعلهم فی حرم عقلة الإصبع ، ثم
انطلق بهم عائلاً إلى كوكبه (٥٥) .

تولّف بحری ذكريات (بودون) ، حيناً تولّف فقاخه
أمام باب معدن ضخم ، تألّق بفون أخضر زرعی ، ثم تردّد فی
أثناء الترواق صوت معدني ، يقول بلغة لا مثیل لها على كوكب
الأرض :

— مرحباً بالمقاتل (بودون) ، فی البلاط الإمبراطوري .
خط (بودون) من فقاخه ، ووقف ثابتاً ، منتصب
القائمة فی اعتزاز ، أمام ألياب المعدن ، الذي الفرج من
متصله ، ثم اتّزاح إلى الجانبین فی صمت ونعومة ، كاشفاً قاعة
هائلة ، يجلس فی نهايتها رجل مهيب ، فوق عرش لامع .
ويجلس فوق رأسه ثابته من معدن مضى .

فی خطوات ثابتة قوية ، غمر (بودون) القاعة ، حتى
أصبح على قيد خطوات من العرش ، ثم انحنى نصف انحنائه ،
وهو يقول فی صوت قوی :

(٥٥) تُرجم من التفاصيل ، راجع الجزء الأول (معركة الكواكب) .

- المقاتل (بودون) في خدمة فخامة الإمبراطور .
 استند إمبراطور (أرغروان) على مسند مقدمه ، وأمسك
 ذنبه بكفه ، وهو يسأل (بودون) في اهتمام :
 - هل أكثرت مهمتك بتجاح يا (بودون) ؟
 أجابه (بودون) في صوت رنان :
 - بتجاح ساحق يا فخامة الإمبراطور .. إن دفاعات
 (سينا) وأسلحتها هزيلة ، بالنسبة للقوة إمبراطوريةنا
 العظيمة ، وسيكون غزوها بمثابة نزع ، لجيش الإمبراطورية
 الفصائى .
 سأله الإمبراطور في اهتمام شديد :
 - هل أنت رائق من معلوماتك ؟
 أجابه (بودون) في لغة :
 - تمام اللغة يا فخامة الإمبراطور ، ولقد سلّمت أربعة
 تقارير لخبايا الجيش الفصائى ، تحسّن نتائج وحسن ،
 وأدخل مئى أربعة مخلوقات من (سينا) ، ليم لمعهم
 بواسطة علماء الإمبراطور .
 حثك الإمبراطور ذنبه بأصابعه الخالية من الأظفار ، وهو
 يهضم في خيرة :
 - عجباً !! إن التاريخ الإمبراطورى السرى يشير إلى

أن أجدادنا قد حاولوا غزو (سينا) منذ آلاف السنين ،
 ولكنهم وجدوا حصارها أشدّ بأساً و
 ببر عبارته بشفة ، وكأنها وجد أنه ليس من اللائق أن
 يكشف أسرار التاريخ الإمبراطورى ، ثم اعتدل قائلاً في حزم :
 - وأين تلك المخلوقات الأربعة يا (بودون) ؟
 انقط (بودون) الكرة الصغيرة من حزامه ، ورفعها على
 راحته ، وهو يجيب :
 - هنا يا فخامة الإمبراطور ، لقد تمّ تلقيصها و
 قاطعه الإمبراطور في حزم ، وهو يهضم من مقدمه :
 - عليك تسليمهم لعلماء الإمبراطورية على الفور ..
 ولهم فحس قدراتهم على نحو جيد ، وموافقا بكل التقارير ،
 قبل أن ألتزم قرارى بشأن الغزو .
 ثم أشار بكفه في عظمة ، مستطرداً :
 - وليس الوقت ذاته ، عليك أن تملك الأسطول
 الإمبراطورى الفصائى يا (بودون) ، فأنت الذى سيقوم
 بقيادة الحملة .
 وتضاعف رنين صوته ، حتى بات أشبه بأجراس قوية
 تخرج في صف ، وهو يردف :
 - حملة غزو (سينا) .

الصفحة (ملوى) بزوجها (نور) في رعب . وهي
تطلع إلى زوج من العيون النفسية . الشفوفة طويلا كهيون
الغائبين ، والتي بدت في حجم قبل صمغ . وعلمت في دعر .
— ماذا سيفعلون بنا يا (نور) ؟

شعر (نور) بلهفة في حلقه . نخسه من الإجابة عن
سؤالها . فأكفى بالثبيت على كفتها في إحباط . على حين
أجابها (رمزي) في صوت حائق مرعف .
— ماذا تتوقعين أن يفعلوا بنا يا (ملوى) ؟ .. إنا بالنسبة
لهم مجرد عينة . ثم إحضارها من كوكب آخر . داخل كرة
زجاجية صغيرة . ول حجم عقلة الإصبع .
فهمهم (نور) في تولر .
— كفى يا (رمزي) .

أجابها (رمزي) في عصبية .
— هل تذكر الحديقة يا (نور) ؟

فهم (نور) شفتيه ل حقل . دون أن يمس بيت حقة . على
حين هتف (محمود) في وهن .
— فليفعلوا بنا ما يملو لهم . لقد أصبحنا مجرد مخلوقات
صغيرة . وهؤلاء الثلاثة يكتبون فقط عرائسنا . وإلحاحنا
بذلك العشب الكريه . كما لو كنا مجرد أسماك زينة

فهمهم (نور) في صرامة .
— لقد أبقانا ذلك العشب الكريه على قيد الحياة على الأقل
يا (محمود) .

تعلمت (ملوى) بذراع (نور) . وهي تهتف في صراعة
— (نور) . أنت الوحيد الذي يتحدث . ويفهم لغتهم .
بعد أن لفك إياها ذلك الطائر الفصائل . بوسائله
التكنولوجية العجيبة . قل لي بالله عليك . ماذا يريدون
مننا ؟ وماذا سيفعلون بنا ؟

صمت لحظة . قبل أن يوت على كفتها مرة أخرى . قائلاً :
— لست أدري بعد يا (ملوى) . لقد أمرهم
إمراة أنهم يفحص لدراسا فحسب . ولست أدري بعد
ما يقصد ذلك .

أخى — في تلك اللحظة — ذلك العالم الأرجواني الذي
يملأهم على راحته . ووضع الكرة التي تحوى أجسادهم في
منتصف دائرة لامعة من الضوء . ثم تراجع إلى الخلف كثيراً .
حتى تحيل إليهم أن المسافة التي تفصله عنهم تساوى أميالاً .
فهمهم (محمود) في رعب .

— ماذا يدري أن يفعل ؟

لم يكذب بتم عبارته حتى تأملت جدران الكرة في شدة ،
 لتدرك أنهم أغلقوا عيونهم في ألم ، إلى أن حلت التآلق . وبدا
 لهم أن ملايين الشرارات الكهربائية تحيط بجدران الكرة من
 الخارج ، وتراقص في سرعة جنونية ، حصدت عنهم ما يحدث
 في الخارج ، وصيرحت « سلوى » ، وهي تسحر وكان عشرات
 الشياطين تجذب أنظارها ، وجلبها في حسرة

— رباه !! إهم سقطونا

جنت « نور » في توتر ، وهو يضمتها إلى صدره

— كلا يا عزيزي .. كلا .. إهم بعدونا إلى حمينا ..

انظري إلى تلك الشرارات الكهربائية ، إنها تدور حول الكرة في
 اتجاه عكسي .. انظري .. انظروا جميعا ..

مع آخر حروف كلماته ، انقلبت الشرارات الكهربائية
 فجأة ، ولاح لهم ، غير جدران الكرة الشفاف ، ذلك الممثل
 الأرعوراني ، الذي تتوسطه كرتهم ، ووجوه العلماء
 الأوربيين ، الذين يتظلمون إليهم في اتهام وشك ،
 بعبثهم بالتضحية المشفوقة ..

وفي هذه المرة كانت الصيود في حجم طبيعي ، على الرغم
 من غرابة مظهرها ..



وضع الكرة التي تحوي أجسادهم في منتصف دائرة لامة

من المثلث ..

ول هذه المرة — وعلى الرغم من مواقفهم — امتثلت
لقولهم بالارتياح ..

لقد عادوا .. عادوا إلى حبسهم الطبيعي ..
وهنا (محمود) مدهوفاً :

— يا إلهي !!.. لقد كنت على حق يا (نور) ، كيف
يمكنك أن تنبهني إلى تلك الخفايا ، في مثل هذه الظروف ؟
لم يكن أحدهم بحاجة إلى سماع الجواب ، فقد كانوا
يعلمونه .. يعلمون أن عقل (نور) من ذلك النوع الذي يعمل
دوماً ، مهما كانت الأسباب ، ومهما كانت الظروف ..

ول خوف مملاً القلوب ، وسيطر على المشاعر ، راح
الأربعة يتأملون — غير الجدران البيضاء — إلى علماء
(أوغوران) الذين انطوا حول جهاز عجيب ، أشبه بكرة
كروستالية ضخمة ، وراحوا يمسكون بجدرانها في رفق ، واهتمام ..
ولجأة .. انطلقت من الجهاز ثلاث حزم ضوئية ، اندفعت
في سرعة نحو الكرة الزجاجية ، فصاح (نور) برفاقه :

— استعدوا ..

ولكن حينها لم تكتمل ، فقد غيرت الحزم الضوئية جدار
الكرة في سرعة ، وانثقت (نور) من بين رفاقه ، ثم أحاطت به
في سرعة مذهلة ، فالتفت إحداها حول ذوائبه وحصرته ،

والأخرى حول منتصفه ووسطه ، والثالثة حول قدميه ،
بحيث صار مكثلاً في إحكام ، وعاجزاً عن الحركة ثباتاً ،
والحزم الضوئية تحيط به كهالات من النور ..

وقبل أن يصبح أثر المفاجأة ، انتزعت الحزم الثلاث
(نور) من وسط رفاقه ، وغيرت به جدران الكرة ، إلى
مائدة متوسط العمل ، حيث أوقفته فوقها في رفق ..
وهنا فقط ألفت (سئوي) من ذهولها ، والسمت
عيناها ، وهي تصرخ في زعم :

— يا إلهي !!.. (نور) !

ثم اندفعت نحو جدار الكرة ، لتلمس بزوجها ، ولكنها
ارتطمت بالجدار في قوة ، على الرغم من أن (نور) قد غيرته
في يسر ، كما لو كان مجرد صورة هولوغرافية ، حيناً كانت
الحزم الضوئية تحيط بمحده ..

وتراجعت (سئوي) في زعم ، وذهول ، على حين هدف
(محمود) في ارتياح :

— مستحيل !!.. الضوء لا يتعنى هكذا ، ولا يحيط
بكيان ما ذئ ..

عظيم (رمزي) في حبيته :

— إنك تقصد ذلك الضوء ، الذي نعرفه في كوننا ..

السمت عيون الجميع ، وهم يتصلقون بخدار الكسرة .
ويتصلقون في جنح إلى علماء (أوجوران) . الذين أحاطوا
بالمائدة ، التي قيد إليها (نور) في أحكام ، وخصت (سلوى) .
حينما رأت أحد العلماء يسلك بقطيب شفاف ، ويصوبه إلى
معدة (نور) .

— ماذا سيفعلون به ؟

لم ينس (رمزي) أو (محمود) بنت شقة ، وإنما أداروا
عيونهم في إشفائي وألم إلى (سلوى) ، فقد كانوا قد حنّوا
ما سيفعله علماء (أوجوران) في (نور) ، وأعمالاً قلباًهما
بالمراة والأدھر ..

ولكن (نور) كان أكثر الجميع ذعراً ومرارة ..
لقد فهم حديث الأوجورانيين ، وأدرك ما سيفعلونه به ..
فأما كما يفعل أي عالم بهوان عجيب ..
ميسر حوله ..

٢ - الدفاع ..

ساد المرح والفرح داخل يو منظمة الأمم المتحدة ، على
تركيب الأرض ، وصاح رئيس المنظمة ، وهو يضرب سطح
مكبه بقبضته في حلة :

— هدونا أيها السادة .. إننا نأمل أن نطرح أسئلة بواجهها
العالم ، عند بدء الحليقة .

ساد الهدوء تدريجياً داخل القاعة ، حتى تحسّ الصمت
التمام ، وعيون الجميع تعلّق بوجه رئيس الوفد المصري ، الذي
عاد ليواصل حديثه ، قائلاً :

— ما زالت أصّر على ضرورة تعاون الجميع أيها السادة ،
لصد ذلك الغزو المتطر ، والدفاع عن كوكبنا ، ضد غزاة
الفضاء .

بعض مندوب الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو يقول في
حليقة :

— ومن يضمن لنا أن ما حدث كان غزواً حقيقياً ؟ ماذا
لا يكون كل هذا مجرد تجربة هزلية ، من المحاولات العلمية

المصرية ، لإيغام العالم بوجود غزو لبحاق ، حتى يمكنكم
إتباعنا بالتعاون المشترك ، وكشف أسرار أسلحتنا الحديثة ، لـ
حين تخفون أنم أسرار أسلحتكم الحديثة ؟

والم رئيس الوفد المصري في خيل ، وهو يجيب :

— الوقت لا يتسع لثل هذه القترحات أيها السادة ، إن
الغزو قادم ، وإما أن يتعاون العالم كله لصدّه ، أو تصبح
الأرض مجرد تابع لتكوكب الغزاة .

بعض مندوب (الصين) قائلا :

— لو أن ما نقر لونه صحيح ، فكيف نسترون عدم ظهور
آلة سفن فضائية بمهولة التهوره حتى الآن ، عل الرغم من مرور
سنة أشهر كاملة على حادث الاختطاف لرفيقكم ؟
استند رئيس الوفد المصري إلى مائدة المحادثات ، وهو
يجيب في إغتمام :

— طبقا لنظرية (أينشتاين) ، فالجسم الذي يتحرك بسرعة
الضوء ، يتجاوز حدود الزمن ، بمعنى أنه لو سافر بملك
السرعة لمدة أسبوع واحد ، بالنسبة لمن يجلسون دأخله ، فإن
هذا الأسبوع يساوي ما يقرب من ستة أشهر ، بالنسبة
لتكوكب يدور في مجال ثابت منظم ، كتكوكبنا^(١) ، وهذا

(١) حيلة علمية .

يتخى أنه من المحتمل أن سفينة الاستكشاف الفضائية ، لم تصل
لتكوكب الغزاة بعد .

عاد المخرج يسود القاعة ، والجميع يتألمشون حول تلك
النقطة ، حتى عاد رئيس المنظمة يضرب سطح مكتبه بقبضته ،
قائلا في حزم وعزيمة :

— هدوءا أيها السادة .. هدوءا .

والعقد حاجباه في خيل ، حتى عاد الهدوء يسود المكان ،
ثم استطرد :

— والآن أيها السادة ، أهن أن ستة أشهر فترة كافية ،
لبحث ومناقشة مشروع (الدفاع الأرضي الفضائي
المتحرك) ، الذي تقبلت به (مصر) ، وحين الوقت لاتخاذ
القرار بشأنه .

بعض المندوب السوفيتي ، قائلا في حزم :

— إني أرفض باسم دولتي ، فحين لن تكشف أسرارنا
العسكرية الفضائية ، مهما كان الثمن .

شاركة المندوب الأمريكي ، والصيني ، والإنجليزي ،
والفرنسي رفضه ، بما دفع بال الدول إلى الرضا بدورها ،
فبعض رئيس الوفد المصري ، قائلا في حزم وعزيمة :

— حيثما أيها السادة .. لقد رفضتم جميعا مشروعنا ،

فلا تَلْزَمُنِي إِلَّا أَلْفَكُمْ إِذَنْ ، حِينَ يَأْتِي الْعَزْوُ ، وَيَكْشِفُ
أَمْرَاكُمْ الْعُسْكِرِيَّةَ وَالْفَضَائِلِيَّةَ ، وَيُدْخِلُهَا تَحْتَ أَلْفِكُمْ ،
وَيَرْغِمُهَا .. وَلَكِنْ فَلْيَعْلَمْ الْجَمِيعُ ، أَنَّ (مَعْر) لَنْ تَسْتَلِمَ ،
وَأَنَّهُ اسْتَغَاوَمَ وَحْدَهَا ، وَسَتَعْدِي لِلْعَزْوِ ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ
يُغْنِي بَهَايَا .

وَضَرَبَ صَدْرَهُ بِفَهْمِهِ ، وَهُوَ يَسْتَعِزُّ فِي حَزْمٍ :
— سَيَلَى الشَّعْبَ الْمَصْرِيَّ حُرًّا ، أَوْ يَذْهَبُ مِنْ عَالَمٍ فَقَدْ
خَزَنَهُ .. وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَتَا الْأَخْيَرَةِ .

تَرَاوَجَ (رَمَزَى) وَ (مَحْمُود) وَ (سَلَوَى) فِي رَغَبٍ
وَجَلَّاحٍ ، وَانْهَمَرَتِ الدَّمْعُوعُ مِنْ عَيْنِي الْأَخْيَرَةِ فِي خِزَارَةٍ ، وَهِيَ
بَهْفٌ بِأَكْبَرَةٍ :

— (نُوْر) ١١ .. (نُوْر) ١١ .. مَسْمُوعٌ ١١ ..

وَحَاوَلْتُ (نُوْر) أَنْ يَلْقَاوَمَ ذَلِكَ الْخَطَرُ ، الَّذِي تَسَلَّلَ إِلَى
عَقْلِهِ فِي بَطْنِهِ ، وَلَكِنْ أَجْفَانُهُ تَنَاقَلَتْ فِي قُوَّةٍ ، وَأَحَاطَ ظِلَامٌ
شَدِيدٌ ، فَبَدَأَ أَنْ يَذْهَبَ فِي غِيُوبَةِ طَوِيلَةٍ ..

وَلِي هَدْرُهُ .. صَوْبُ الْعَالَمِ الْأَرْغَوْرَالِ ذَلِكَ الْفَضِيبِ
النَّكَافِ لِحَرْ مَعْدَةٍ (نُوْر) ، فَانْطَلَقْتُ مِنْ طَرَفِهِ أَسْفَعًا

أَرْجُوَانِيَّةً ، شَفَّتْ بَطْنِي (نُوْر) فِي هَدْرِهِ وَصَمَتْ ، دُونَ أَنْ
يَفْقِدَ فُطْرَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ رَاحَ الطَّمَاذُ يَفْخَصُونَ أَحْشَاءَهُ
(نُوْر) فِي أَهْتَامٍ وَعَجَابَةٍ ، عَلَى حِينٍ لَمْ تَحْمَلْ (سَلَوَى) ذَلِكَ
الشَّهْدَ ، فَانْطَلَقَتْ صَرِخَةً قَوِيَّةً ، وَسَقَطَتْ فَالْقَدَةُ الرُّعْيَى ..
وَتَمَلَّقْتُ أَنْظَارَ (رَمَزَى) وَ (مَحْمُودَ) بِمَا يَحْدُثُ ، فِي

أَرْبَاعٍ ، وَغَيْفِمْ (مَحْمُودَ) فِي رَغَبٍ :

— يَا إِلَهِي ١١ .. لَقَدْ قَتَلُوا (نُوْر) ١١

أَجَابَهُ (رَمَزَى) فِي لَوَلَرٍ :

— كَلَّا يَا (مَحْمُودَ) .. لَسْتُ أَظُنُّ ذَلِكَ .

هَبْ (مَحْمُودَ) :

— أَلَمْ تَرَ ١١ .. لَقَدْ شَفَّوْا بَطْنَهُ .

أَجَابَهُ (رَمَزَى) فِي أَهْتَامٍ :

— وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْقِدْ نَقْطَةً وَاحِدَةً مِنْ دَمِهِ .

صَاحَ (مَحْمُودَ) فِي حَصِيَّةٍ :

— وَهَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ يَبْقَى فُطْرَةُ وَاحِدَةٍ مِنَ الدَّمْعَاءِ ، فِي جَسَدِ

رَجُلٍ يَتَحَرَّضُ لِكُلِّ هَذَا الْهَوَلِ ؟

أَجَابَهُ (رَمَزَى) فِي جَدَّةٍ :

— نَعَمْ .. إِنِّي أَنَاقِشُ الْأَمْرَ عَلَيْنِي ، وَلَيْسَ عَاطِفِيَّ كَمَا تَعْمَلُ

أَنْتِ .

أراد محمود أن يطلق بحارته ما ولكن الكلمات تعطلت
 في حنطة ، فأوردت لهائه في صعوبة ووقف يرثب ما يحدث
 حتى انتهى العلماء الأثريون في حنطة صخرة ، فذهب أحدهم
 القصب الشفاف ، وأطلق نحو صخرة (بور) الحقة أخرى
 ورثب ، فساد جرحه بلسان في سرعة ، حتى عاد جلده في
 موضعه ، دون أن يترك أدنى أثر للثقل ، وهذا صنف
 (رمزي)

— ألم الل لل ؟

اضطرب صوت (محمود) وهو يسأل في حنطة
 — هل نظرت أن (بور) على قيد الحياة ؟

هبط (رمزي) في الحنطة

— بالتأكيد

التف العلماء الأثريون في حنطة صخرة وراحوا
 يعاقبون في اهتمام بالغ لسأل (محمود) (رمزي) في ثقل
 — ماذا يقولون ؟

هز (رمزي) رأسه لثقل في حنطة ، مضطرباً

— لسبب أدنى (بور) هو الوحيد الذي يمكنه فهم

لشئهم ، وهو مارال خالد الرعي هناك

انتهى العلماء من مناقشاتهم ، وغادروا ليعمل جميعاً ، هذا
 أحدهم أدار ظهره إلى مائدة الفحص ، التي استلقى فوقها
 (بور) ، وانهمك في فحص جهاز ما أمامه ، على حين
 تلاشب آخرم الضوئيه ، التي تحيط بجسد (بور) في بطنه ،
 لشمهم (محمود) في شمس موح بالانفعال
 — لقد تحرر (بور)

هضم (رمزي) في انفعال مماثل

— إنه يستعيد وعيه أيضاً ، فاصبغه لتحرك في بطنه

حين الانتباه لغماسهما ، حيناً ورفع (بور) رأسه في
 الهواء ، وبهتت جانبا فوق مائدة الفحص ثم انقلب إليهما ،
 ووضع سبابته فوق شفتيه وكأنه يحذر من كشف أمر
 استعادته لوعيه .

ولمباد (فخر (بور) من مائدة الفحص ، وعظم لحيته ،
 وهرى بها على مؤخرة عنق الغمام لأثريين ، الذي انفض
 في قوة ، ثم هوى رأسه فوق الجهاز الذي يمحسه ، وقد فقد
 وعيه .

استعاد (سلوى) وعيها في تلك اللحظة ورأى

(بور) يسرع نحو الكرة الزجاجية ، فالتصق عنها في فرح

وفضرب وانفذه وهي تمتد في سعادة هائلة

— (نور) "أنت حي" أنت حي يا (نور) !
 انصقت أكتفهما بجدار الكرة من الداس والمخرج ،
 وهبط (نور) .

— هم يا عروبي أنت حي ومارال الأمل في النجاة
 يحيى في أعدائ

صاح (محمود) في لحظة

— أخرجنا من هنا يا (نور) بسرعة
 نحس (نور) جدران الكرة في لحظة وانهم ، وهو يمشي
 في بولو

— كيف يا محمود ؟ كيف ؟

صاح (محمود)

— حطم جدران بولو معظمهم لأمر ، ولكن أخرجنا من هنا
 نلف (نور) حوله ، يجد هنا معظم به جدران الكرة ثم
 يوقف بصره فجأة على تلك الكرة الكريستالية الضخمة
 هبط في انفعال

— كلاً يا محمود ! لا حاجة بك لتعظيم جدرانها
 وأسرع نحو الكرة الكريستالية وراح يمس جدرانها في
 دفن حتى ينطلق منها ثلاث حزم ضوئية تبعثها ثلاث
 عري فأعرجي ، وسرعان ما أصبحت حطاب الضوء



وفجأة ظهر نور ، من مقعدة القمص وحجم لطيفه
 وهوى منها على مؤخرة على الماء الأخرى في

بأجساد رفاق مور ، وانسرحتهم من داخل الكوفة إلى خارجها ، ثم ثلاث في بطنه ، فنهض رمى ، في سعادة
 — لقد انصرفوا يا مور ، لقد غروا ، ان غروا
 رقت يا مور على كعبه فالتفت في حرم
 — ما زال أمامنا حال رهيب حتى نطق بكلمة لانصار
 هذه يا عيسى ، وعيسى ، فحين لم يصر بعد حاصر
 المسحيل

واكسى صوته بالصراخ وهو يستطرد
 — ولكننا سنصره سنصره يادون الله

رأى ألب العلماء لأرغورسيوس ما يحدث على شاطئيه في اهتمام
 بالغ ، ولخصم أحدهم في ضعف
 — رابع ، لقد انقضى بيت ٣ ، فاجه
 أجاهه كبير العلماء في بروج
 — نعم يبدو أنه أكثرهم ذكاء بالفعل كما يكون نظير
 الخائل لإمبراطوري ، بوزون ،
 ثم أشار إلى الشاخش مستطرد ،
 — إنه يواجه تكنولوجيا تفوق تكنولوجيا كركيه عنان

نزلت ولكنه — وعلى الرغم من ذلك — بحس قهقهة ،
 والتعامل معها ، وهذا بسبب عن ذكاء يادون
 ؛ لصب أي عام آخر بيانه في اهتمام
 — هي به إعداد كل ما يلزم للتجربة ؟
 أجاهه العالم في احترام

— نعم ، واحد من بحر من طريفهم وسكنهم
 سبحانه كل لأمر من مصلته في حوزهم ، عدد الأبواب التي
 نفوذهم إلى حيث يريد

لخصم أحد العلماء في قلق
 — ولكن ليس من نفوذ بل من وسط أذهان
 (أرغورسيوس) ؟

أجاهه كبير العلماء في خشونة
 — ان مهنت تقتصر على دراسة لدراسهم وليس الحفاظ
 على حياتهم

عاد العالم يقرب له إصرار
 — ولكن حتى لا غورسيوس يتحول إلى المحام الأذهان حتى
 بأنفسه بمظهرة غيب كوسيط كركيا وليس من البطلان
 قاطعه كبير العلماء في صرامة
 — كما ما يامر به إمبراطورنا لعظم هو ذروة المدن

متلا قلب نعام بالحرف وهو بصم

— نعم - نعم - هو ذلك

حدثه كثير العلماء لأرغوزانيين بظرة صرامة
إلى عالم البحر ، قالوا -

— أهدى الخاتل الإصوي ، يودون ، ان بحرية البقاء
قد نداء ، الخلف طلب متابعتها بفسه

و انتم بنسامة باهية وهو يستطرد في ضجة أقرن و
بحرية

— يبدو أنه يروى له مقابلة محوالات ، سيد ٣ ، وهو
يكتفون بحجم حجم رغوا ، ان

...



٣ - إلى الجحيم ..

١٥١٠ الان وقد نحررت من سجننا الصغير يا نور
تفترج أن تعمل لعاصر ذلك الجسر الكبير
(أرغوزان) ؟ ، ٥ ..

ألفى زمرى ديب السلا إلى ضجة مفعمة بالالهالات ،
فروى نور ، ما بين حاحيه وهو يفرج
— أظن ان الخطوط الأولى هي خروج من هذا المكان
بارفاق

هضت (ملوى) في قولك

— إلى أين ؟

نادى الجميع بطراب البحيرة ثم جاب نور ، في حزم
— متوكل حواب هذا لسؤال لما بعد المهم أن نغادر
قد لمعلل نلعب الان ، فالأفضل أن نقضى حضا ونحن نقاتل
من أجل حريتنا ، بدلا من أن نجا داخل قفلة رجاسه كبيرة ،
كحشرة تجارب
هضب (محمود)

— ولما كنت لا أغلظ آية سطحة ١

أجابته (نور)

— ما رب العالمين مدني الليبري في دودون ٢
يتم ما ترعه مني بعد ب فليس حجت
قال (دمرى) في وجعل

— ولكنكم أجمعه الليبر لا توتر في ٣
٤ نور فدر رب ذلك بعينك على كوك

أجابته (نور) في حرامه

— يعني أن نحاول على الأهل

٥ ساري باب العمل مستورد

— هل يمكنكم التماس مع ذلك الباب ٦ محمود

و ٧ (ملوى) ٨

لنحضر الباب بظواهره في اعتناء ٩ غنيم محمود

— نعم .. أعتقد ذلك

وعلى الباب في مرشد من الاهتمام ١٠ يعق كفا عره

بارد منه ، وهو يستطرد مضطفا

— لو أنه يوفق ما أتت به سوف

فلو أنه يتم عبارته لأن الباب يظوء خالف ١١ مريح في

صمت وهدوء كاسد بحر عديلا بغيره ضوء برتقالي

١٢

خالف فاسرع الأربعة يدلفون إلى دمر . ويجتازونه في
خطوات سريعة . وهم ينظفون حوضهم في حذر وتروكبا
وعجمت (ملوى)

— هناك عشرات الأرباب حول . شهر دمر

ثم (نور) في حزم

— بحر لا تدرى ما ينظر ما خلفها ١٣ ملوى

ثم أثار يده إلى فجوة مستديرة في بابها دمر

صعقوا

— يبدو أن الوسيلة الوحيدة لمعاداة الكتاب

أسرع أربابهم نحو الفجوة التي أفتح بابها أسطوانة

واسعة ، فعد إلى ما لا نهاية ظن : دمرى ، في تولد

— حافة نظنها يا (نور) ١٤

أجابته في اهتمام مشوب بالقلق

— وسيلة الخيال على الأرجح

أثار (محمود) في حلقه من الضوء خالف ، تحيط بحافة

الفجوة الداعية ، وقال :

— أظن وسيلة التقال تخالف كل ما عرفه . وتعتمد على

تحويل الطاقة إلى طاقة و

كان بعد ذراعه 3 عن الأسطوانة . وغير حلقة الضوء .
وهو يطلق عبارته . وهو على يد رفاقه يجذب قفحة إلى داخل
الأسطوانة . كأنما كان طرف من العبار . انصبها لقاط قوى .
واندج حسده بقطر ليتحوى في شعاع من ضوء ايض . انشعج
داخل للحموة . غير لاسطوانة . حتى انشعج في نهايتها .
فراحت 1 ملوى . وهي هدف في دخر

— يا إلهي ! لا تفلت لاشي

هدف نور في اهتمام

— أو انقل في مكانه غير

لم أمست بكفيه كفى : سوي : و : رمي : . وانقلج

بحر حلقة الضوء . مسطر في حماس

— وعليها أن تلحق به

اجبار للاثيم حلقة الضوء في ان واحد . وسرب في
احسانهم لثمنه بزيادة . ثم انقلب لثلاثه عيوب من الضوء
لأبيض غير لاسطوانة . ولثلاث في نهايتها ثمان

• • •

تألق عينا : بودون : في اهتمام . وهو يرأفب شاشته .

صفتها بلغة (أرغوزان) :

— إنه تكلمهم مع انضبة التكنولوجيا رائج بحق

قال كبير العلماء في الضوء .

— ألا يكفى ذلك فتحدث ما تصبو اليه من نتائج بشأن

قدرته على المقاومة والبقاء ؟

هو : بودون : راسه وهو يعرب

— كلا : بهد يكفى فقط : لتأكيد قدرته على التعامل

مع يكون حيا تفوقهم كثير . وكفى أريد اعتبار قدرته على

مواجهة الأعطال التذكرة

سأله كبير العلماء في اهتمام

— ولهم بعيد ذلك ؟

بند : بودون : في ضوء : وهو يعرب

ان مسجل كوكبه : في انضبة التكنو بوجه محاسب

ويكن استمر رعد : لاحتلال هو محضه : فتد على سيطرة

عليه . ولقدومه على الصمود : فتد : فالماد : لإعصر

قد يرمك : انضبة : يعنى : حيا . وهول : فتد : للأربعة

ما : برفصود : الاستسلام : على : الزعم : منهم : على كركب

ثم : ووسط : ظروف : بهتوب : تمام : فتد : نالت : بهم : على

سطح كوكبهم ؟

فهمهم كبير العلماء

— : فتد : بتد : معرفة : قدرته : على : مواجه : أدغال

(أورغوران) الحقيقة ؟

أجابته (بودون) في حزم -

- نعم ، هم سيدعون محمد وأورغوران بعد قليل
وتكن السؤل لدى شخصي هو

صاحب لحظة قبل أن يستطرد في اهتمام بالغ
- هل يهادرونه عن هذه الحياة ؟

مع صوت كتمحيح لمالك يقتصر الحب لئلا يحوط من
الغصون لأبيض داخل أبواب كبر شفاف واستطرد على
لأعدته المصنوعة تصفونه بكلمة وتحدث ككتاب
فطبي ليس قبل أن تصحول في حصاد بظلال الثلاثة
تطلع بعضهم إلى بعض في دهنه غير أن بينهم صوت
و محمود وهو يفر من خارج لأبواب

- مرحبا انسى انتظر قدم محمد مددك

غادرو الأنوار في سرعه ، وعصر ملوى لآبار
- آهة وسيلة الغفال تلك ؟

أجابها (محمود) في اهتمام

- أتدري من الانظار الأسى حبيب يتبعك محمد
غيره في طاقه وتضجك دواته تعلم محمد محمد

تسكون مرة أخرى عند محطة الوصول يا لفتيه
تكونوا حية مدته يا سمعها على الأرض قبل عراب
القرون

سأله (نور) في اهتمام

- أعيد احد هنا حبيب وصلب ؟

أجابته في هدوء

- كلا إن مكان حبيب غدا يدور بال آباء يده

غدا ، أو شيء من هذا القليل

نصف نور حواء وفال في حبوب

- حسا عقد يا الفيل لرمه للفر

همهم (وعرى) عولوا

- إلى أين ؟

أشار نور إلى باب في بابها الحجره ، فأتالا

- يدور انه ليس بابا لخار يا رعى فهذا هو

الخرج الوحيد

- نعم لأربعة نحو اباب واصل محمود ، راجد

باخرة ابرر مه ، فتحرك اباب كاشفا عن خر مشهد

كانوا يرمون رؤيه

عن أذهال كتيمة

ادغال اصطيف نباتات بلون أزرق شامخ
ادغال (أرغوان) ..

أو - على وجه الألف - جصم (أرغوان)

ولف (نور) ورقاقه مشويهي أمام ذلك مسهد
المهيب ، وعصمت سلوى في صوب مرخف

- يا إلهي !! هذه الادغال ليس في محبة ان مرها
يمت في نفس لشعيرة باردة

شمهم (وحرى)

- وأنا كذبت كل النباتات يبدو محبة وهيبة ،
مأور التي العريضة الزرقاء ، وحلوها السوداء المحترقة
تاه !! ليس أشهد مثل هذا من قبل

أجانب (نور) في حزم

- يبدو أب عصاة لنباتات (أرغوان) ، فالكوكب
تشرق عليه خماسي إلى في بهار دهم ولا شك أن هذا قد
رد من كثافة ماذة البهتور التي تفتح أوراق النباتات
الأرضية باللون الأخضر فصار ورقاء و

قبل أن يتم عمارته ، خفف بمحوة في حزم

- يا إلهي !! الباب

استدار الجميع في حلة ، وأبصر عيونهم باب خجيرة
يمتق حشهم ، فاندفع (نور) نحوه ونحسه في نولر قبل
أن يلمهم في عصية :

- لا توجد وسيلة للتحقق من الخارج

عصمت (سلوى) في رباح

- يا إلهي !!

الصب (إله) نور وأبطل حاشية في حلة ، وهو يقول في

حرم

- يبدو أن القدر يصعب طريقته مرة أخرى بارفاق إن
الطريق الوحيد أمامنا الآن هو الصرا في تلك الادغال

تجسب (سلوى) ، وهي تترافع في دغر

- مستحيل !!

امسك (نور) كفها في قوة ، وهو يقول في صرامة

- ما من وسيلة أخرى يا سلوى ،

ثم نلقم الجميع بحر الادغال ، وبدأت رحلتهم نحو خجيرة

جصم (أرغوان) ..

عشت ساحة كاملة ، وأبطلت الأرضية يسرون عبر دروب
مشفدة ، وادغال كثيفة ، فون هدى أو بحير ، وفون أن يروحهم

في ذلك القية أي مخرج أو مفرد ، وادادب سالك مدخل
غراية وصحافة كلما ونحو غيره حتى عجب عجب
الأوراق المربعة صوء الشمس فيها ومات سورها
مرهبا متعا ، فوطف ، سدى ، وهي ينف في سطح
— من لأحدكم أن يغيري أي أيسر —

نولف الحصب إثر خفافها ولاديو نظرات نولر
والفلق ، لم قال (نور)

— اعتداه من الفصل أن نولف قليلا ، نداسة موفت
يارفاني

وهر محمود في عقل ، وجلس أرسا وهو يملول
— يمدني أن تخرج ذلك يا نور ، فلان أحضار في
الزاحد حقا

الف دسوى حمدها أرسا في إرهاف وهي ينف
— أن أيسر احتاج في الراحة ، وفي المعرفة

نهد نور ، وهو يلف حول ، وقد يدب به كفي
الإلهامات متشابهة على حين الحرب (ومري من باب
طعم ، تدور أوراقه السمكة ، المربعة الرفاء كايا
مصنوعة من خرايج الألومنيوم المثلون ولحمشها ، وهو يقول
في اهتمام

— من مضمون أي عام باتبات أرضي كان سينج
لغاية ، لو أنه وسط كل هذه بعضهم من الباتات الجديدة
يارفاني

خمس سلى ، في مخرج من أسخريسة ودرارة
والسطح
— حقا ؟

أبته رمي ، في ذلك المخرج من لشاعر ، الذي
بحرب به كتب وهو يستطرد في اهتمام

— باتأكيد لكل أساليب هنا مختلف لخاف من السالك
الاحص على الأرض من أن جو وازخوردان ، يشبه جو
الأرضي لثاقا و

من بخارته بكته واتسعت عباد في رغب وهو ينف
— يا إلهي !!

الطب به جميع في دهشة ، لم ثبت أن تحول إلى رغب
سدد فقد كات عصا الباب له السطح فحاف على
ساقه واقف جوفها في إحكام ، على حين انصبت حدى
ورق الساب في شدة لحد أشفه بسف ضجده حاد
نصل وهي تسعد للضرب لي قرة وفتح على
(ومري)

٤ - الموت في كل خطوة .

الشرع (بور) مسلمة اللبري ، بأقصى ما يمكنه من سرعة ، وأطلق أحده نحو النبات القاتل . ولكن الأفعى ولطفت بالأوراق المزهرة اللامعة ، وانعكس عنها في حلة . دون أن تزدى إلا إلى انصاف بال أوراق النبات . كمسوف حادثة مسونة ودفع (رمي) حمله في الهواء في محاولة أخيرة للنجاة . في نفس اللحظة التي هرب فيها إحدى أوراق النبات نحوه فتمزقت حائلها سريته وفجأة وأدب درعه التي انشعبت منه الدماء في غررة . حل حين رعب المرح النبات يجذب إليها مائي (مصري) في صرار واستطاع الأوراق حادثة نظرب حيرتها لقائه

وانسحب عنها محمود . في رعب وهيب (مسوي) وانفقد في دغر . حل حين تلفخضت عنها بور النبات في سرعة وتوتر

كان النبات عبارة عن كرة هلامية سوداء متطعنة . فزق



فقد كاتب المصداق النبات لك القسط فبراه على ماله
وانفقت حوله في إنجكتم

لأرض العتيبة مباشرة ، ولتب منها أفرع طويلة تغطي في
جور النبات في تروح ، استعداداً لاختصار الفرصة و أخرى
فهي في قوته التي تنبت الأوراق العريضة الخائذة التي
لتنصر مهمتها على نقل العصارة ، ليسهل على النبات تناولها
لها بعد

وعمل عقل ، يور في سرعه مدهك وحبات مدهك في
الكثرة العلامية السوداء ، وأطلق اسمه

وهو المنحرب الكثرة ، ولقد في ما سائل في تروح
وتوالت الأوراق النبات الخائذة على في عدة مستترات من
صل (رمري) ، و مر حب لأفرع على محيط ساقه فقط
أرض ، وهو يخلق في صفوف نباته داخلا غير مصدق به
لذلك

ومحب خطه من العصب والذغبر ، قبل أن ينش
(رمري) في صوب الغرب إلى الشمال

— باللهي ! شكر لك يا نور ، سي أدين لك
بنياني

عاد ، نور ، سلسله للبردي في حراره وهو يخدم بحر
النبات ، مضمناً

— لا عيت يا صديقي لا عيت

وعني بمحبي وراي النبات الخائذة التي ظلت من
انحائها وحدها ، بعد مصرعها وهو يسطرد في اهتمام
— به نوع من النباتات كله للحموم

بذهب (سدي) بحر رمري عاون استغافه
وبغاف بدعاء النار منه من حراره على حيز راج ، نور ، يقطع
نفس الأفرع العصب التي توصل الأوراق الخائذة العريضة
بأكبر علامه لتضمره فاسرع إليه محمود ، يساه في اهتمام
— ماذا تفعل ؟

حده نور وهو يسرع إحدى الأوراق ويحيط الفرع
لنفس القصير في نباته باصابعه في قوة

— رب حارة يا فقه يا محمود إن عبد النبات يا حني
صبيحت يا خاص الاستمعة البدائية فله أسطة نكث الأولي
خائذة بكم أن سفي طرفه وسط لأذغان بكتله ويدافع
عن نفسها ضد آبه وحوش بوحها

شود محمود ، فحده في صغره وهو يخدم في أربع
— وحوش ؟

حماه نور ، في صفوه وهو يتبع ورقة أخرى
— بالتاكيد مادام عبد النبات من كله للحموم هناك

ما حشرت به ولا شك و

سواء تأكيده قول مور، بقوله وعن نحو آثار الرقيب في قلوب
الجميع فليس ان يدوم حديثه، بل يجب لأدخال بصوب وحنى
لورى هو حيط من رلى لأمد وحوذ الشور وهدم
السلالات

صوب يالى عن بعد آثار ظنه بهم
واستدرب كل العيون نحو مصدر الصوب في مرعدوا
ورأوه

رأى ذلك الوحش لأرغوى ندى يندو لكونه شيئا
بالأسد بالاحاطة إلى ذلك القوي لصبب القوى الذى
بنت من منتصف حبه كوحيد القوي وذلك لأتباب
القوى الحادة التى يصل طولها في عشرة مستقيمات والى
تدنى من قمة لأمعة محبة وتحت العين المصطفين
كمنحصرين صفوين نوح فيها بوحنة وامرته
وكان الوحش يلف وسط اعصاب عالية مائة ويحوى
فيهم بظلاله الخالصة التهمة فحسم الجميع في أمالكهم

وخلص (سوى) في طلع

— بالهوى (أه أشع محوى راته عبادى

تخط مور سلسلة البررى في هدوء وهو يسرى
وظائفه، لثلاث في حزم

— انمو في أمالككم برفاق به ما زال يدوس ثوب
وعدوا قبل ان يفسح عينا، وساحوا فله بظفده من
سلسلى، قبل أن

وحيها وفل أن يتم عبارته، تدفع شيء كالشبان من
حاشى الوحش وانفج حوى مئس (مور) القيروى في سرعة
فانقه وانسجه من يده في قوة رهبه وطرح به وسط
لاحتساب ثم تقدم الوحش للأرغوى لى بطة

وهذا ظهر رغب (مور) وزفاله في ذروته، فذلت الشيء
ندى تدفع من حاشى الوحش وتفرع سلاح مور، كان
دراها لسه مافرع لأعطوط حسم ربه الذرع اخرى، لسه
من حاشى الوحش ندى دار بهينه في عيونهم المتناحاة ثم
طلق ذراعا اخرى في سرعة وأدارها حوى وسط (سوى) ثم
حسبها به وكأى انطفاها بوحده وفتح لثكته عن اخرى،
ونالقت بهانه الحادة الطويلة بجرى مخيف

بجرى الموت .

تطلع كبير العلماء الأعوريين إلى شافته في انشاء شديد،
وهو يقول (مؤدود) في شفاء

— يدور أن: لكانتوراس قد آل، رعبه في أقصى حد، فهو
صليتهم وحياتهم نام المحييم دون أن يحزن أحدهم ساكن

عظيم يودود في هدوء وهو يراقب مولد في جهنم
 — لا تعجب لتناجح به لم ينهها بعد
 انهم كبر العلماء ، فالتلا في هذه
 — يسي اعراف فمرة الكائنات من
 اجابه (يودود) في هدوء
 — ولكن لا تعرف بعد فمرة هولا ، لأرغمه
 ثم ما من نحو التناش في انهم مستطرد في يودود
 — فقط اصحت ، وراقب

كأن من لم يسمع من أن يلف بور ، ساكنة ودمت الوحش
 لا يودود في جهنم بالانهم روحه تمام عيه على الرغم من ان
 الوحش له حركه من سلاحه ، ويميدولة حركه فيها
 في سرعة وحركه وحساره ، اعطفت بور ، احدي
 و في الباب مفتوح من ذات الفصل احاد ، وهو يصير في
 لورة

— كلا

وكأنب انما صب انفس على الكائنات من ، لدى
 احد عنيه عن فريسه وادار وجهه نحو بور ، في

وحشية ، وهو يطفى رتبه انهم ، ثم دفع حركاته اعطوطيه نحو
 بور ، ، وأحاط بها وسطه ، وحدها إليه في قوة
 وبكل ما يملك من قوة . وعن الرغم من وطرحه في قبضة
 الوحش ، هوى بور ، بالورقة الحاذة على عنق
 الكائنات من ، الذي رأى في قوة وأم وترك فريسته ،
 وهو يترجع عدة خطوات إلى الخلف ، و يدماء نرف من
 جرح حقه في الخوازة

وغير (بور) نحو روجه ، وحدها إليه وصحتها ، في
 صدره وهو يلهت ، ويشهر سلاحه يدالي مرة أخرى في
 وجه الكائنات من ، الذي راح يرمل الجميع بنظرات
 وحشية خاصة ، ثم اذن راسه ذات القرب الحاذ ، نحو صدر
 بور ، ، و يدفع إليه في سرعه ، وادفعه الاضطوطيه لأربعة
 خطوات حوله في جهنم

وغير (الكائنات من)

في حركة سريعة ماهرة دفع بور روجه بعيد ،
 وارتق في رشاقه ليطيح على ظهره ، ثم طوح بسيفه الثاني
 في أقصى قوة يمكنه نحو عنق الوحش الذي اندفع فوذه
 كطائرة كثيرة محبة

والمجرات الدماء كالثقل

١٨٥ برقية ، وليس حراء فانه كدما

وراء رافى ، نور رأس (الكائنات) ، يظهر بهد
وجسده يتولى ويتكبر ، ثم يسطع على صباغة من واحد من
رأس (نور) الذى يات بسبح فى بركة من دعاء الوحي
والى نور بالبع بهى نور وصبح بداء من وجهه
وعنه وهو يواحه وفاته عينى والدين
والناب نظرات الطبع حطة ثم النصب (سبوى محو
روحها ، وهي تطف

— حقا ، حقا ، (نور)

انهم نور انعامه شاحبة ، وهو يشو إلى بكفه

عينيها

— انلى بهد ، روحى العزرة ، فككنا واحد ملوث

بالدماء

أحلف بحبكه عينية ، وهي تقول

— الزوجة تشارك روحها كل شيء ، أليس كذلك ؟

مط شغته ، وهو يلون فى نور

— ان مطلى ليس عاطفيا (سبوى) ان لا نعم بعد

آلة وحوش اخرى يمكن ان يجديا رائحة الدم

امتنع وجهها ، وهي تقول فى عينية

— وحوش اخرى ؟

اشار نور فى خط الكائنات (وهو يقول

— هذا طبعى (سبوى) ، فالناب الوحي ، وهذا

الوحش ، فى دليل على وجود مدسة مصفة من لحيه ،

داخل حبه لادخال فالناب من أكله اللحوم وهذه

الوحش مفترس ومن الواضح أنه لا يتعدى نباتات ، وهذه

بهي ضرورية وجود حيوانات اخرى عديدة ، منها كلاب

النصب و كلاب اللحوم وهكذا

ثم نلف حوله مسطرد فى حقل

— ولقد فلدت ممدسى النورى وعد يربد لأمر

تقليها .

هبة (محمود) ، شاك

— انى عرف أن سبط مبدك (نور) ، ليه

نابع بصري حيا انقرعه منك ذلك الوحش ، والقاه وسط

الأعشاب

— ثم اعطى هتاف بان نعلم محو منطفه تكلف فيها

الأعشاب ، وهو مسطرد

حمد لله

أرجع الإعتاب في أهنام ، وهو يسمي بصره عن
المسح حتى تفتت أسوديه ، وهو يعرف
ما لقد كنت غفلاً ، هاهنا

أخس ليظف مسدس في سرجه ، ولم تكن أصابعه تحيط
تعبه حتى النقص جسده كله في رغب فقد مر من
الأرض فحاة يد سوداء ، داكبة ، حاذة لأنامل كالسماوي
الفلطة ولطفت حل مصيبة في قفلة فصرح في دهر مائل
— القعدة !! القعدة يادهاقي !!

وهنا بر من الأرض جسد أسود عملاق بناهر الخرس
طولا ينه الشر في تكوينه بلا ملاح وأصحه سوى
عيس لا يهين فصين وذهيل طويل
جسد اسمه شيطان من أعماق محرم
جسم الكوكب الملعون

••



وهنا بر من الأرض جسد أسود عملاق بناهر الخرس
طولا ينه الشر في تكوينه بلا ملاح وأصحه

٥ - كوكب اللغات

فيمن ذلك الكمال الشيطاني على خصمه محمود ، في قوة
هائلة واطعة إلى غنى وهو يمدق بحبه الفصيح في عن هذا
الآخر الذي امتنع وجهه في شدة والغضب الكساب في
حلقة من شدة زعجب وهو يفاديه في شراجه

وحتف بور ويطه الساب حاداً مرة أخرى واندفع
بحم غنوق الأسود الذي استدار يده في هدوء وبألقاب حياه
مهي وحمى شرس ثم انقلب حشد محمود ، يملك واستدار
بوجه بور ، الذي سوفل مغرور وزاح بدراج بالسيف
النهائي في وجه الغنوق

في حركة حاذقة واطع غنوق الأسود كليته ، وبزرب من
اصابعه يصاب حاداً وقهقه وهو يطلق رجزه وحشيته ويظلم
بحم بور الذي تنده في الدامي الغنوق شبه مكتبه
نفس الاصابع حاداً الطفيله التي سر منها انهباب
ومرجع بور في بطة وحذر امام غنوق الذي يد

وكانه يحنن الفرحه الناصبه للوثوب على خصمه وغرور
نصالة في جسده ..

وهب رمزي من مكانه ، وانطط ورقة أخرى من
أوراق النبات واندفع بدوره نحو الكائن الضيف ، الذي
تولف وهو ينفق عنده الفصيح بين بور ، ورمزي ،
ويومجور في غضب وحسن ، ثم ارتفع رجزه في حلبة حياه
امدح ايها محمود ، ورمزي وكل سبها بمسك سبها
بها ، واحاط الأربعة بالهلولي الذي داح يدور حول نفسه
في نوكر ، وهو يفيض قوة خصومه لأربعة ، ويومجور في تعاطف
عجب

وفجأة انقلب الغنوق على محمود ، وغرور يده في
كتفه ثم دفعه بعيداً ، ونصب إلى رمزي ، ولكن
بور ، ورمزي ، اندفعا نحو في واحد ، وغرور سبها
في صهروه وعطفه

ومرغ الكائن الأسود في غضب ومراجيح في
صرعه ثم انقلب على بور ورمزي إلى وحشية
شديدة وعطش سبها رمزي بصرمه قويه من كتفه
واستدار إلى بور ، الذي جمع كل قوته وإرادته ودفع

مبيد البائس في غلق الكائن ، حتى لقد من مؤخرة عطفه
وتولف المنيق الأسود ، وهو يظن صرخة هائلة .
ارتبب لها أدغال أرغوزان ، ثم ترحل في قوة ، وهو جف
عامدة .

وسلط نور أرحا وهو يلهث من فرط الجهد
واللحم ، على حين أمرخ (مصرى) يداوى جراح
محود (مسترب) ملوى ، في مكاب ، وهي برؤ في
دهول وزهب

— من خرج من هنا أبه — من ينادى هذا لكوكب الألم
هذا

عطف يا (نور)

— فانسكى يا (ملوى)

صرخت في عصفه هائلة

— لن ينادى هذا لكوكب أبه — يا بهات يا دافق
الذراع (مصرى) نحوها لحافة ، وضعها على وجهها في
قوة ، وهو يلهث

— كفى كفى

حذلق في وجهه يدهول ثم يهرب وهي تبكي وتستحب

في حرارة ، فالطفت (مصرى) إلى (نور) ، مضطماً في أسف

— مقشرة يا (نور) — لقد كاد تصاب بدمار عصى .
وكان هذا هو لإجراء الوحيد أمامي ، لئلا يحدث ذلك
عصم (نور) في حزن

— إنني أقار ذلك يا عديقي لا عيت

ثم انحنى نحو زوجته ، التي انهمرت دموعها في حرارة .
وأحاط رأسها بكفيه ، وهو ينضمها إلى صدره في حنان ،
مضطماً

— هناك وسيلة للخروج من هذا الجمجم بالأكيد
يا (ملوى)

سأله ، وهي تبكي في حرارة

— كيف يا (نور) ؟ كيف ؟

رُب على شعرها في حنان ، وهو يغمم في حرارة

— منجد الوسيلة يا (ملوى) — منجدها ياذن الله

ولكنه — في أحصائه — لم يكن يلق في ذلك كثير

كان هناك هائل بينه وأبنا البهاية

بهاية فربله الأرضي ، على كوكب القصاب

...

دعا وأبدت ٢... :

ألقى بوشون هذا السؤال على كبير العلماء في إهيام ،
فهذه هذه الأخير راسه ، وهو يمشي

— رأى أنه لو كان كل أهل سيد ٣ ، على شاكله هؤلاء
الأربعة فاحصا لما لم يدرهم لأكثر من عام واحد

وصب خطه ، وهو يوحس هر راسه قبل ان يستطرد
في حديثه

— إني لم أشهد مثل هذا العناد ولست بمصلا له في حديث
كلها

وتردد خطه ، قبل أن يحس

— حتى بين مقالتي لإمبراطورية

إهيام (بوشون) ، وهو يقول

— من حسن حفظ ان هؤلاء الأربعة عنه فادرة

أوماً كبير العلماء برأسه ينجأنا وهو يمشي

— نعم .. هذا من حسن الخط

ارتفع في المكان فجاء صوت معدني يهوى

— القتال : بوشون ، مطلوب لقائمة لخدمة إمبراطورنا

العظم على القور

بهم (بوشون) ، وهو يقول لكبر العلماء

— وأصل مراقبة التجربة ، حتى أعلم ماذا يريد

إمبراطورنا العظيم .

مأله كبير العلماء في إهيام

— قالوا يطلبك بالزري ؟

رسمت على شفتي بوشون (ابتسامة متعذرة) وهو

يحي

— أرايتك ان لخدمة له جسم ترثده وفكر البدء في

إعداد الأسطول الفصالي حملة القور

واختلاف إهيامه بالزري ، وهو يستطرد

— منقسم (سبعا ٣) إلى إمبراطوريت عفا قريب

يا صديقي

...

وأصل (بود) ورفاقه أصحابهم لأدشان ، أرغودان ، خطا

عن مخرج من ذلك الحميم الرقيب وانقسمت خطوهم هذه

مرة ما حذر ، وترثده ، وتوكل ، بعد كل مدراءهم ، في

ننت بلعة التي اسطروا فيها نسيك . ويدب ثم كل الثروب
 حشابة . حيدة حتى فادهم الله بهم إلى مساحه حاله
 تمورها نفس (أرغورون . الكبرى . التي أطرب منه
 خطاب . بعد أن غاب فيه المصري في الألق . وعطف
 قلوبهم في سرور . فيها وغب أبصارهم على تلك البحيرة
 بصيرة . التي توسط امساحة الحاية . والتي يعب حوها
 غشاب حمراء وصفراء . ودهور بنفسه ذاكه ليطب
 (ملوى) في مساحه

— رباه " أخيرا هاهوذا منهذ يذكرنا مارصا
 اندلع (رموى . نحو البحيرة . وهو ينف
 — وعطشا
 والنفس ينهل من الماء العذب في شراة على حين عطف به
 (نود)

— حد (ياد رموى) قد يكون ذلك الماء مسرورا
 أجابه (رموى) في لامبالاة
 — فليكن ساروى عطشى أولا . ولجهد ما يحدث
 بعد ذلك

اندفع (محمود) و ملوى (يشاركانه يشرب على حين
 تلعب (نور) حوله في حذر ثم يولف عند بلعة تنشر فيها
 تلك الازهار النضجة . وانهم يصفوا
 — است غير مباح المياه . ولكن الزهور لا تبت حور
 انماء البساق بالأكيد

(يحيى) يتارند رفاقه لشرب من مياه البحيرة . حتى ملأ
 حشبع حوافهم فاستظفر ثوب القشب الأحمر . وعطف
 (محمود) في ارباب

— سبحان الله حتى الجمجم يجرى قطعة من حدة
 غصم (نور) وهو يتأمل بحيرة في عدوه
 — بيت الزهرة في قلب الحجر (محمود)
 ثم نهض مسطردا في خاس
 — عطف أنها غرمة ساعه بلاغصا من تلك الدماء .
 التي تحلأ لياى وجسدى

ضحكت (ملوى) . وهي تقول
 — هل مسيح بياضك ؟
 تسم وهو يخرس مياه البحيرة فانلا
 — عدا الفضل من غلها أليس كذلك ؟

حارهم فحور بالريح مبي على الرغم من ذلك
 من قههم ، وهم يوافقون بور ، الذي راح يبيع في مديرة
 وحده وسط مياه البحيرة الزرقاء ، وراودهم جميعا حاجر
 واحد في تلك المنطقة ألا وهو أمهم في روية موطنهم
 وكوكبهم مرة أخرى

وفجأة هب الجميع من أماكنهم في حلة وبنفس
 عيونهم بمياه البحيرة بعد ساعتين بعد نور في عناقها
 بعد كانت قوة عالية قد جدته إلى أسفل وهتف
 (صلي) في جرح

— ماذا حدث ؟

ولم يكن لهم جوابها حتى برز جسد بور ، مرة أخرى
 في سطح الماء ، والنور يملأ ملامحه كلها ، ويرى حورية
 فحاة لسان هائل رهيب تنفذ منها شررا ، وبور من ظهره
 مبدعاً من حلبة محبة وهو يفتح فكته عن آخرها وينتفح
 بابها الخافذة فهدم نحو عن نور
 بحر عذبة لثاماً

• • •

٦ — المُقَدِّم

اشعى (يودون) أمهم إمبراطور (أودوراه) وهو يهودي
 ل شجعة تحمل الكثير من الاحترام والتوقير
 — النقاد (يهودون) في خدمة ضخامة الإمبراطور
 سألته الإمبراطور في عصبة
 — كيف حال تحريمه احبار الماء مخلوقات مبيد ؟
 الزيمه ؟

احبابه يودون ، في هدوء وهو يقسم في أعماله عن سر
 عصبة الإمبراطور
 — تحريمه ليسو وظائف مبيد الضخامة الإمبراطور
 نصف الإمبراطور في عصبة
 — من منصرف تلك التحريمه الملمبة دهر ؟
 سألته (يهودون) في خيرة
 — وما سرُ تحبب إمبراطورنا العظيم ؟
 زفر الإمبراطور في قوة ، ولان في نور

— اللد داعسي كابوس بنسج باد بدوون ، نثار أعصاب
الإمبراطورية في حيلة

م يانه ، بدوون عن كاسوسه وانكفي نانصم
والكون ، على حيد استورد الإمبراطور في تولر متراند
— لقد رأيت مخلوقا اعصر الوحده ، آخر المنين ، يقضم
بلاطى في قرة وحزامى يصجرون عن مواعدهه ويقالنه ثم
يلعن عني ويتوعى من عرضى ويكرى حل الانحاء أمام
مخلوقات (سجا ٣)

سرب فتشيرة باردة في حصد (بدوون) وهو يهضم
— إنه مجرد كابوس بالهامة الإمبراطور

ثم الإمبراطور في حيلة
— كابوس بنسج

واله يصمب حطة ثم غمغم (بدوون) في ترند
— هل يتكلم الإمبراطور العظيم بسبع مقاتله المختص
(بدوون) .

لوح الإمبراطور بكفه وهو يقول في حيلة
— كل ما بدا لك .

اعتدل (بدوون) وهو يقول في قرة

— إن تاريخ إمبراطوريت بكوية المظيمة يفسل
بالانتصارات ، على كواكب لصوق ، سجا ٣ ، تلقنا وقرة
وه يعرف شعبا اعظم طبادة أجدادك ولهادلك الحكمة ،
آية حرجه مد ما يعرف من نصف مليون عام وأن اعطد أنت
بوى احتلال الارض هتاف ، يلقى صحنها ، ولطرفة
مختلفاها ، وأرى بعد ادب فحامة الإمبراطور ، ان يبادر
بفروها على الفور

صمب الإمبراطور خطاب مفكرا ، ثم سألته في اهتمام

— من الأسطون إمبراطورى الفصان صمب ؟

أجاب (بدوون) في حزم

— من يستغرق اعدادة نفرو سوى يوم واحد بالهامة
الإمبراطور

بعض إمبراطور من مفسده وأشار بد واحد في عطية ،
وهو يقول في صرامة امرة

— فطبا حلة النفرو إذن ويرتفع غم (أرغوران)
فوق (سجا ٣)

برقت عينا (بدوون) في بشوة ، واعني أمام إمبراطوره ،
وهو يقول في قرة -

— سبغا وطاعة يا مولاي

وبدا العبد الخاضع يفر من الأرض

فلو لم يور في غطف ذهب الصبيان المائل الذي تنف حول
وسطه وراح يحدبه إلى الأمام ، وهو يستعد يستب مياه
الحفلة في حفلة ، ويحبب أصحابه في يوتر عن سلسلة الطيرى
حين عذب عليه في سرعة ، لا تفرجه من حرمته ، ويرفعه نحو
فكي الصبيان لمطو حين اللين أصبحا على قيد نمر و حد من
حفلة ، وأطلق الأضمة

و رنطت مظلة الانحد بأنياب الصبيان ، وانطارت
حداها وهي تنعكس في قوّة نمر حرج رأس الصبيان في
حدا ، وانحد من حفلة فبحج صيف ، نمر ارتفع طرف ديله من
أده و نظم كف د نور فالقى سلسلة حيدا وغنية في
أصمالي البحيرة

ومرّه بحرى حديد الصبيان ، نور من الأصمالي لمصاص
هد الأخير في مياه بحيرة وهو ينادم في قوّة واحمر
محاولا الإفلات من لآباب احدا
وعلى شاطئ البحيرة ، صرعب (سنوي) في انهار



٦٤ * * * العبد الذي فر من الأرض

وراح يحدبه إلى الأمام وهو يستعد يستب مياه

— يا انباه لقد كنت عني يا نباه

وعاد رأس بور يور فوق سطح الماء وهو يدفع رأس
السمك عن حده بدر عيه ، في كذاية خيره يانسه والسمك
يقرب منه في إصرار وقوة
وبدا أبا حقا النهاية ..

وفي معينه حسن كثير العلماء يراغب ما يحدث في اعيانهم
ولذلك ، وهو يخشعهم

— يا للخسارة لقد كان هذا الفنى الجماع يستحق ان
يكن

وورد خطه ، وهو ينده بصره ان رؤى صغير ثم غمغم في
العلم

— أعتقد أنه من المعلن ان يحصل على فرصة اضافية
والقريب سبأته من الزر يورد خطه حري ويعلن
بعيره شأنته التي يفت مشهد بور ، وقد عثرت
ذراعاه عن مواصلة دفع رأس السمك بحد بعد طوي كداح ،
فدا مرفقاها بشيان وبدأ بإرهاق يملأ ملاحه والاصيار
والذعر علان وحوره روحه وفاقه فحمه كثير العلماء
أمره ، وهو يقول في حزم

— ميم إنه يستحق فرصة اخرى فالتجربة لم تكتمل
بعد

وحفظ الزر الصغير في قوة

• • •

كان بور ، قد فقد الأمل تماما في النجاة هذه مرة وكان
واقفه وعلى رأسهم روحه ، قد انهروا في ياس وموردة
وقد انقرو من هلاكه حيا انطق فجاءه من الأدغال
الفرية شعاع وجوى خرق رأس السمك الذي أطلق
فحمها هائلا ثم سقط في الماء ، وغاص إلى الأعماق
وجذب معه (بور)

وأحد بور ، يقوم في قوة محاولا منع ذيل السمك من
حول حده بعد ان قضى للسمك حبه ، وراح يور في
الغوص الحيرة ..

وتضاءلت كمية الهواء في صدر بور وهو يثاقم
ويقاوم

وفجأة رأى أمامه ثلاثة أحساد تسبح لحب الماء ، وتبعه
بحره ، ولم يلبث ان غرق في وحوره روحه ورفيقه ، واللاتيم
يحمون تلك الشراف النبيلة الخاذاة ، ويترقبون بها لهدم

حديثة نسبية به . لأن يكون هنالك في حقه حذر
 وجور به وهم يراهم عند البداية ولائحت مدد
 لتطرحا محاطا أخرى ، يريدون قد من قدراته على مواجهتها ،
 ولدت فتور ذلك التماس قبل أن يندب ، وستى كرتهم
 قبل الموعود المندوب لها

صحب وجوه ، غافق ، غمض ، سوى في ربيع

— (نور) ؟ هل نحي أن ؟

فأطعها في حدة

— بصم يا سوى ، أنت عارضا لك سيطرة

الأغورالين ، كما كما عند البداية

حظم عند الفرس امر دة أمل في فلوهم فلف

(محمود) في يأس

— إذن لقد كانت سوى على حلى ان لي ملائمة هذا

الكوكب على قيد الحياة أبدا

هاتف (نور) في صرامة

— لأنفس هذا ، محمود ، نسي كره يأس

ولا سلام ، ممدوم حتى يباه

صاح به (رمزي) في مراة

— ناهم ماذا يا نور ، ؟ أما تطرح لي ذن وسائل
 المقاومة لقد عقدت مدينتك الفري ، ونحن وسط اذغال
 كاحمهم عهل حتى ان ايس نفودا ، وفوق كوكب بعد عن
 رحا بعثت اسوت بصويه ، وكب سيطرة سكاية
 تانا وسطرحا محاطا مبهولة بنفس العبه نى رايها ميا
 على يا عيه مرجه فما الذى تظن ان مقاومة ؟

جابه في حزم

— الياس

ثم استطرد في الفحاش

— ر كنت حقيقه موفف هو — في حذانه — نصار

على لا غم بى يا رمزي وهو لا يعنى ان يعترف

بافرة ، مستخدمه لباس ، وانى يعنى به مهنته قد صعب

مردوحه وان عيب لا يكفى لمحاوئه استبار حجم هذه

الادخال فحسب وانما بالفرار من سيطرة لا غورالين

أبدا

هاتف (محمود) في يأس

— يا ندى منك ، هدى يا نور ، ؟

هاتف به (نور) في حامي

— الأمل والحياة يا محمود ، أنا عارك جميعا على قيد الحياة على الرغم من كل ما وجهناه لك من أضرار ، وعلى الرغم من كل ما جعلناه من عذابي وخطيئة بشتى ما الوداد على كوكبنا الأم وهذا وحده يكفى ليث الأمل في نفوسنا

والله الصب خطاب ، بعد حديث (نور) ، صامسي ثم غمضت (ملوى) في إحباط

— حسنا (نور) ماذا تقترح أن يفعل ؟

سألها في اهتمام

— امارت لمحمد ما حدثت خلاصة ؟

كتبت في مضمونها وهي ترمي إلى ما تحب ، فانه

— هاهي ذى ، لم تطلب لغيرك ؟ انها صده تخرج

الإشارات ، وللمعنى لا تار صاحب

أحباب في عرس ، تكمل كل اهتمامه بالأمر

— إن لأرغوريي ، برفولتا بواسطة هي ، ما ولا ريب

انه قد تحس بكثيرة وهذا الشيء معه هو لدى

اطلق لاشعة لقاتلة على الصحراء ، وروايت أمتحدث ما حدث

معرفة مكانه ، فقد .

قاعه (محمود) ، وهو يقول في صوت مرتفع

— لا حاجة يا (نور) لقد انتهى الأمر

الصب إليه (نور) في حدة ، وهو يقول في غضب

— ماذا انتهى ؟ أما زالت ... ؟

قاعه (محمود) مرة أخرى ، وهو يقسم لي بأن

وعزاة

— الأوغوريون

الصب (نور) في حب عذلي عيب (محمود) في رغبة

وتمتدب الدماء في حروفه حيا (رفع يده على عشاره

الأوغوريي ، الذي يقسم على عدم إعادتهم ، وعن رأسهم

، يردد ، لدى انقسم في ظفر وشحانة وهو يقول في

برود

— صده ابي الرائد لقد انتهى الأمر

...



٧٧

٧- الغيمة ..

١- يهجر (نور) في حياته كلها ، بكل حد تقصر من الناس
والنور والإحباط مطلقا شعر وهو يذهب أصابع (يودون)
د حل حجرة عاربه من الأثاث سوى من إطار النور يور
حسن خلفه خلف الأثاث (وهو يمدح نور) بنظرة
ساحرة شامخة ، ويغيب في برود

— من يعرفك بالذكاء والغيمة بالرائد ، ميا ٣)

لقد نبح غريفتك — غيادتك — من أحبار محاطة كلسها من
الزغورين . وقد يوكد صلاتكم وفوتكم . ويكن هد
— سوء حظكم — من يهجر من لآخر كثير جمع شروق الشمس
د غيوان الصغرى مطلقا أسطونا الفصالي هو كوكبك ،
نغرة (حلاله

د نور ان يهجر في روحه يودون ويكن تلك الغيمة
في حلقه حلقه يدم الصب على حين استطراد يودون ، في
رفو

— من الغيد أنه تعلم أن تلك الأسحة ، التي كات تجويا
مفاتيح البسطة والتي هربت أغني جوش فومك لقد
أسلحه بدالية بالقياس إلى ما يهجره أسطونا الفصالي من حداد
وملاح ، ووسائل تكن بوجه سدفع أقوى أقوياء كوكبك إلى
ان يهجر على ركبته طاقا الروح والصور . وسقطا قواب
الغزو في استسلام وخضوع

لأوم (نور) تلك الغيمة في حلقه ، وهو يقول بصوت
مستخرج ، يخرج بالحق

— سمدفون من ذات الكاس يوما يا يودون

أطلق (يودون) ضحكته الساخرة الشبيهة بشارع
مطارق نصب وقال

— الصحاء فقط يهذون الكاس آية الرائد ، أما نحن في
د غيوان ، فلا نعلم إلا من كأس النصر
هشمو (نور) في حلقه .

— من يهجر ؟

عط (يودون) ضحكته في أوداه ، وسأل (نور) في برود

— أمارت تحمل بعض لاس ؟

أجابه (نور) في غل

— انه لا يعاقب اعدائي بل ايتها الوعد
 تأخيره و يودون خطه في برود ثم قال
 — امارت تؤمن بذلك الكلمة سي ظلم بعد هربك
 على كوكبك

سأله بور في حله

— انقص (السلام) ؟

اجابه (بودون) في شغل

— نعم السلام امارت تؤمن به *

اجابه (بور) في حصة

— انه يصح بشتم المصاهرة فقط

نوح بودون مكفه في محطه فائلا

— لا يوجد كوكب يقول (أرجو) في حيا

انقسم (بور) في عراة ، وهو يقول

— لو انت تصور ان المصاهرة هي التكم لتسى و

التكولو يسي فام و هم ي بودون ان المصاهرة

خفيفة هي سبوك لبشر و ثقوبات المفكرة ، لوه يصعب

البعض المصاهرة هي ان يسي جميع الى الرعاء والسلام

لا ان حروب والاقتنا ، كما تفعل الحيوانات — ربه

والمعترسه بل كما لا تفعل حتى تلك الوحوش ، لا تصارع
 و تقاتل لاجبها بضربها لجرع او
 فاطمة (بودون) في حزم
 — لو يحط عن الزعامة والسيادة
 قال (بور)

— ربما ولكن هذا يحدث في عام يوحوش فقط ، أما
 حينها نال المصاهرة فانعامه يكون لأكثر جميع حكمه
 وعللا

سأله (بودون) في حله

— يحدث هذا على كوكبك ؟ يحدث هذا ؟

نصاعبت مررت بور وهو يقول

— ان كوكبي يبيع الحد بكل من المصاهرة بعد

نوح بودون ، بد ، عه ، وهو يقول في حله

— هذا فهو يستحق ان يحطه

ثم دفع سبته في صدر (بور) ، مستظرد

— جميع ي محبوق دستا ٣ ، لو ان كوكبك هو الأقوى

وهو الذي يعرف قوة وفضلنا ، ما ترد في شروما وحتلالنا

كل ما في الامر هو أن ستكون الاسبق في ذلك ان الكلمة

العاب والاحزاد في هذه الكتب باسمه هي بالقوة
وعددها

أجابه (بور) في حرمته

— حسنا يا بودون ، فليحفظ كل ما يراه نفسه

فمن الواضح ما من تتحدث عنه و حده بك

عند بودون كعبه خلف ظهره وهو يقول في مرود

— قد صحيح قلعة لا تقوى لانه يد يده الاصغر

ران عليها نصب خطه و حده فان بور ، بعدها في

حده

— أين (فاني يا بودون) ؟

مر بودون ، كعبه في اسنار وهو يقول

— لقد ارستهم في فصل لاعتاب قدره غلستانهم

تكميل بعد

فان (بور) في حق

— أبحني ذلك اني ساحق بهم بعد فاني

اسمه بودون في مخربه ، مصغما

— مطلق

والتمت اسمه في شماعة وهو يستطرد

— انت لان كنت في وحدتي لقد تمطف في حرمته

الامير اطور ومنحني إنيك ، كقبضة من همام لحرب

وساحفظ بك في حرمته الهمام الخاصة في ، حتى أهرود ظانرا

من حفة الغرو ، وبهذا أرى ما ينبغي أن أجعله بك

حرف (نور) في سطح

— من كعبه أهالي يا بودون ؟

أجابه (بودون) في بروه :

— نعم

ثم سطح رؤ صغيرا أمامه ، فدخل إلى الحفرة اللان من

حرمته الخاص ، اشار اليهما فأتلا في حفرته

— الحلا القيمة إلى حرامتي الخاصة

لم يلدوم ، نور ، الحارسين وهم يهدبانه إلى الخارج في

حشوته ربي عقد حاحيه في حرمته وهو يقول

(بودون)

— لا تبغ حلد الأب قبل صيده أيا الوعد إن المبركة م

لته بعد

أطلق (بودون) ضحكته الساخرة الزميمة ، على حين دفع

حارساه القيمة أمامهما في فسوة

وهذه الفصحة هي (نور) .

الرائد نور الدين ، من القابرات العظمى المصرية
الأرضية ..

حلب (سلوى) في انهار كامل على فوار تلك الكرة
الوحادية التي تتوسط انجمل لإمبراطوري الأرمينية .
بعد ان اعاد لأرمينية الفريال إليها طبع عدا نور ،
وواحد دموعها تهر في حرارة ، وهي لود في يأس تام
— على يمين ذلك الكائوس ٢ على يسقط منه ؟
أحاطها مري ، وهو يستد في جدار الكرة في مراد
— يدو اس يسقط منه أهد يا سلوى .
حرب محمود ، حذر الكرة ليقطه في حبل ، وهو ينف
ساحل

— ياها من نابه ١ بعد كل العاصيات فريقت على
الأرض ، يمين بنا الأمر في أن تكون مجرد حيوانات نجارب ،
داخل كرة ، وحاصبه منجبه على كوكب ليم ١٢

خمس (رمزي) في إحياء
— إنه قدولا يا (محمود)
صاح (محمود) في غضب

— مستحيل ان ينتهي بنا الأمر بـ هـ

تركب (سلوى) دموعها تهر ، وهي تقول في مراد
— ولكن ماذا أجود (نور) ؟ ما ليدى سيفه يه ؟
رئت (رمزي) على كفه في إشفاق ، وهو ينم
— من نصف مصوره عن مصورا كثيرا يا سلوى ، إن
بانتا جميعا واحدة في ذلك الحزم
وارتجف صوته ، وهو يسترد
— إن نجاتنا تقيها هي الموت

نأمل (بونون) الاستعدادات التي تجري على قدم
وساق لإعداد الأسطول لإمبراطوري الفلب في خمسة
الفرز وهو يشعر برعو بملا كانه كله والفسب إلى كبير
ملاحي الأسطول لاثلا في حرامه
— كيف حال العمل ؟

أجابه كبير الملاحين في احرام
— إنه يسر بسرعة كبيرة في المقابل لإمبراطوري
العظم وستبدأ حله غزو سيا ٢ قبل موعدها
تألفت فيما (بونون) ، وهو يقول
— هل يمكن ان تبد قبل مغيب غمت الكبرى ؟

أوما كبير فلاحين براسة إختيا ، وهو ينفوس

— قبل ذلك يساعاب اليها المقاتل لإمبراطوري العظم

اسم يودون في طفر ، وهو ينفوس

— إني من ذلك فان شديد الشوق يفسد كوكب

ميتا ٣ و علاا احتلاله وغروه

ثم حفص حقه القاب الذي لا يوجد مثيل له في عيون

أهل الأرض ورفع عيده في السماء فهدت له نجومها

الباهقة وتوكلت عليه على بحبه واسمعه بعيدا كاذب من

شدة ضآلتها أن يخطي .

وكانت هذه البصمة هي همتا

خمس كوكب الأرض

دفع حارسا ، نور ، دخل حر به تمام انهي يملكها

، يودون ، وانكف بها خلفه في حسب ، فاستدع نظام

الأرض صوبه خلف يبعث من مكعب صحم يحل ركن

الحرية

وحسن نور دخل الحرية وهو يشتر حرره غريمه في

خلفه وبلاست على مصير كوكبه ندى سيجرح من بعد تمام

قلبه في غرو ساحق ، لا أهل به نحو جهته

واستغرب حلة ، نور ، طويلا ، وهو ينفوس وجهه في

راحته بحرية ثم دمر في قوة ، وهو يرفع عينه في محتويات

خزانة تمام (يودون) ..

كان من الواضح أن الخرافة تحوى تذكارات (يودون)

الخاصة بنى حبيبها من الكواكب التي فاد الجلاب الغرو إليها

والتي اصحاب حمزد تواج لإمبراطورية أرغوران ، نبي

لا تظف أطباعها عند حد

كاتب التمام كثيرة صيحة متوعدة تنسف عن ضعف

يودون تأكيد انتصاراته وروح القنان المتأصلة في عماله

وفجاء ترفل يصر نور عند صيحه محدودة وحلق

قلبه في قوة لمراها

ومن أعنف أعماد يسه استطب حدوده من كاذب يلو

وفوقه ، واشتمل بيا قلبه كله

لقد كان خروج من الخضم يتمثل اسمه على صيته و حدة

من تمام (يودون)

كان يتمثل في عبيده نادرا ومصادفة مدهشة ، لقد لعني

حياة (نور) ورفاهه

بل حياة كوكب الأرض كله

٨- وانقلبت الأمور .

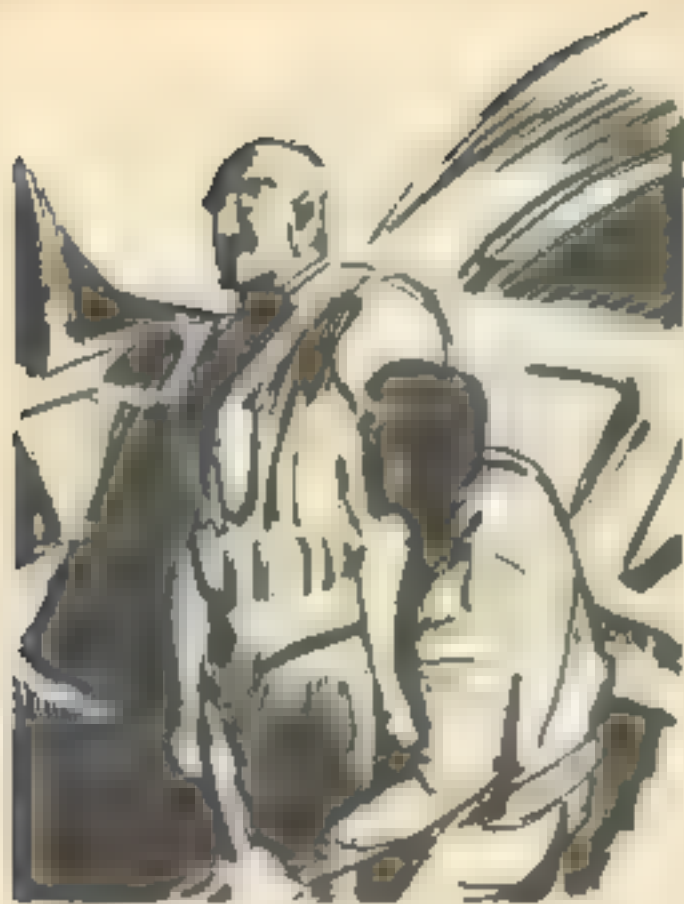
مضت لحظة يسير حلاله نور في مكابه وقلبه ينهر في
عصف غير مصدق ما تراه عياه ثم هبّ واقفا في حماس
و يدفع نحو حديد ساكن شبه يمثال من لقولاته وحدى فيه
مشده وده مهورا ثم تحطم في صوت حمل كل ما ملاقله من مل
والفعال

— (ص ٩٨)

فخرته ذاكرته فجاءة إلى الوراء

إلى عام مضى

مع يتأمل ذلك الوجه الأعصر الأصعب وظفت العينين
الحمرتين في لون الدم وذلك القلوب الأحمر الباري ويذكر
كيف يتأمل مع طرفه يوم مع ذلك الشخص الألى المتأمل
من ١٩٨ الذي عثر عليه علماء الآثار في جبل دهب
فروعني قدوم رئيسه به واحد من حيث أعلمه شعب
أتلانتس عند عشرينات الألفية من مئتي



مع يتأمل ذلك الوجه الأعصر الأصعب وظفت العينين
الحمرتين في لون الدم وذلك القلوب الأحمر الباري

تذكر كيف كان القتال مع ريس ١٨، عيدا قاسي، حتى
توصل هو إلى نقطة ضعفه، وفتح في السيطرة عليه، وانضمه
لأوامره^(١٥)...

وتذكر كيف تعرضت الأرض - سابقا - لغزو فضائي
آخر، كاد يهتك بها نواصيدها: من ١٨ الفصل وفاته
في صفوف الأحياء، حتى تحقق النصر، ثم رسله: بور
لهود سفينة الغزو الفضائية إلى كوكب، وقد تصور أنه من
بشرى به بعد ذلك أهله^(١٦)

ولكن هاهنا (من ١٨)

هاهنا ذا يلج سائق في غربة ضاحك مودود، هل
كوكب (أرغوران)،
ولكن كيف؟

كيف وصل (من ١٨) إلى هنا؟

روح غش، بور، يحمل في سره
لاشك أن مودود قد غزا ذلك الكوكب الذي أرسل

١٥ راجع قصة المقاتل الأخير، المأثرة رقم ٤٧.

١٦ راجع قصة غزو الأرض، المأثرة رقم ٤٩.

إليه بور: من ١٨، وهو من ثم حصل على (من ١٨)
كهيته حرب، وألقاه في خرابته بالمال

لاشك أن القدر أعد له - إنقاذ (بور)، ورأاه من جميع
(أرغوران) ..

هل إنقاذ كوكب الأرض كله، من جميع الغزو
ومكل الأمل والتهافت، تحسّس (بور)، جسده (من ١٨)،
وهو عطف

- (من ١٨)، خط إلى العمل، لقد إلى العمل باله
حيث

نصب خطه من الصمت والكوكب، عطف خلافا قلب
(بور) في عطف، وكاد يربى الأمل في نفسه بكم، ثم اعتدى
من ١٨، واسطق من دأبه صوته المندى، خالف الذي
بدأ في أدنى (بور)، كسيفهوية موسيقية باهتة، وهو يطلق
العبرة الوحيدة التي تحملها أجهزة، بكل اللغات

- (من ١٨) في خدمتك يا سيدي

وظهر الأمل في قلب (بور)، في البرودة

حينما كلف (بور) (من ١٨) مهمة إعادة مسيرته الغزو إلى

كوكبها ، مند ما يقبل قليلاً عن العنق ، أطاع هذا الأخير الأمر
طاعة تامة ، شأن أي رجل في ، تلقى أمراً حاسماً مباشراً ،
وفاد السطية إلى كوكبها طوال أسبوعين كاملين ، بسرعة قل
قليلاً عن سرعة الضوء ، حتى يبع كوكبها

وهذا التنبؤ مهم (س ١٨) ، فأولف أجهزة ، هذا
بذلك بلورة الصغيرة الخطاطة بدلالة صيحت من الرصاص ، والتي
لأنه العود إلى العمل حينها يطلق الأمر بذلك

ولقد مكث سكان ذلك الكوكب عن دراسته ،
ومحاولات الوصول إلى طرق لشبهه ، بلا جدوى ، فقد كان
معدته البالغ الصلابة ، مصنوع من مادة غامضة ، يستحيل
اصطراقها لحوة ، يحول بينهم وبين دراسة على نحو كاف

ثم غزا اسطول (أوغوران) كوكبهم

وهم مهم ..

(نحو (س ١٨) إلى خمسة حرب ، حصل عليها
الأوغوريون ، وعادوا بها إلى كوكبهم وحاولوا بدورهم
دراسة ، وسبر أغوارها ، ولكن حتى لا تكونوا بينهم الخطوة
عجزت عن ذلك ، حتى مبلت غمامة (أوغوران) ، ان أعلنوا
بأسهم منه ، فأخبروه ومنحه الإمبراطور لقاتله الأول
(بوشوب) الذي ألقاه بدوره في غرابة خائفة

وطوال الوقت ، كانت أجهزة (س ١٨) تستغل كل
ما يحدث حوله ، ولكن دون ان يتدخل في شيء ، أو يحاول
حتى منع محاولات لمعه

كانت أجهزة لا تستجيب لالتصوير واحد ، وأمر
واحد

صوت (نور) -- وأوامر (نور)

في مصادره مدعته ، ومصادره غرب من الجبال التي
(س ١٨) سنده على بعد مئات السنوات الصولية من
موقع لقاتله الأول

وسبق ذلك اندرة الصغيرة أمر العودة إلى العمل ،
فارسف شاربا إلى كل أجهزة (س ١٨) التي عادت
عسك ، وعسك للعمل

لقد عاد السيد ، وعادت الأوامر

ومع عودها عاد الأمل

والجهد المركة مسراً جديدة

حصل ظ نور في فرجه غامرة حينها مع ذلك

الصوم المسمى الجفاف الذي انطلق من داخل (س ١٨) ،

يدى انتصب في قوة ، واسمها لتلقى أو مره من حديد

ويكمل اللهفة ، صلب (لور)

— من تخلت طاقة كافية يا (س ١٨) ، طاقة تكفى

لفعل طويل .

لم يجب (س ١٨) ، لأن أجهزته ، ولكن يحوى العديد من

الاصحاحات لصوتية وإلتادار عليه الكيوليين مستديرين

في المكثف الضخم ، الذي يحوى بريق حطر حائل ، ثم

أريج بخار الحى تعرض طريقه ، واجه نحو المكثف وفرد

كفيه على سطحه

ونألى مكثف بريق الحماة ، احيى (بور) ، على اطلاق

صمبه ، ثم انطلق بريقه خلفه الى جسد (س ١٨) ، يدى

مستبد أجهزته تدفقا لطافة روحية ، هائلة قبل أن يهبو

جسده ، ثم يربع كفيه من المكثف ، تلقى بح بريقه بدوره ،

يربض إلى (لور) قائلا :

— (س ١٨) ، في حديتك يا سيدى

صلى (لور) في لغة

— إنى أحتاج إلى حماه يا (س ١٨) ، ولنى سلاح

الغرب منه (س ١٨) ، في هدوء ، وقع كفيه على حايبه ،

فانتصب من يسمها بحجرة ، ذبه حائل بحسد بور ، ثم

بكتف حتى صار مبتدع حائل رقيق يهيم حصد

بور كله دون أن يعوق حركته ونفسه

وصاح (بور) في لغة امره وهو ينسجى في باب الحزنه

— أخرجنا من هنا يا (س ١٨) ،

مقدور (س ١٨) ، في اناب ، و انطلق من حايبه حيطان

من الأسفل ادبها طار باب في سرعه حتى يهاوى شفه

واحدة ، يلقى هائل عجب

وعلى الفور ، اندفع عشرة من حراس بودون ، نحو

الحزنه ، و انتصب استعجبه نحو (بور) ، (س ١٨)

وانطلمب منها موحات رجاحيه كهربية طائفة

• • •

اصاب البوحات لقاؤه جسدى بود ، (س ١٨)

إصابه مباشرة ، ولكن ، بور ، لم يسحر بها فطما فقد انتصها

ذلك الحلال يدى حايبه ، (س ١٨) في هدوء ، وحولها

في طاقه حيوية عادية ثلاث في حوز الحجرة على حين

استقل ، (س ١٨) بوحات في بودور حلى ، لى حصد

من مادة لافى . ورفع أصابع كفيه في وجوه الخراس .
 فاستغلب بها موجبات عيفة . أحاطت بالخراس العشرة في
 خطه واسطه . ثم نجح . من ١٨ ، إلى أحد الأسبحة التي
 سلطت من أيدي الخراس العشرة . والطفه . مستنداً بآونه
 لـ (نور) . قال لا .

— من ١٨ . في خدمتك ياسيدي

هاتف (نور) في الخامس

— راجع يا من ١٨ . لقد منحني إحمائه والسلاح
 بالفعل . ومنصب معا هذا . يكونك على رؤوس مكانه
 الفراء

واجبائه لانفعال . وهو يستطرد

— جاحم الأسطول الإمبراطوري . من ١٨ . وحاول
 أن تدخره من غيره . أن أنسابه إنقاذاً . وسعى
 بعد أن يتم كل مناهضة . عند لقصر الإمبراطوري

قال . من ١٨ . بصوته العنسي . خالف عبارته الوحيدة

— من ١٨ . في خدمتك ياسيدي

ثم انفصلا . وانته كل منهما إلى هدفه

• • •

ولعب . بوجوه . براقب أعداد الأسطول الإمبراطوري في
 تبتة وهو . وهو ينتظر بدء حمله الغزو بفارغ الصبر . حتى
 طوحى بأحد رجائه يبرح به . صانحاً في حرج
 — لقد هرب أسير . من ٣ . أي . الخائن الإمبراطوري
 العظيم

الصحب عينا . بوجوه . في ذهنة . وهو يصرخ في
 غضب

— هرب . كيف نجح في الخروج من حرائق الخاصة
 حايه لا غوري في صوب مرجع

— لقد حطم الخزانة . بها الخائن الإمبراطوري العظيم
 وهو ينادي بالسلطة حزناً . وينشئ طريقه إلى التعامل
 الإمبراطورية في ناس . وكل ملحق تصبر عن رذعة
 بحرب ذهنة . بوجوه . في ذهون . وهو ينتف
 — ماذا ؟

ثم انقلب ذهونه إلى غضب هائل . حين استطرد

— هذا مستحيل . لقد أجبرت بنفسى قدرات مكان

من ٣ . ومن بحكمهم الصمود في وجه أسبحة أبل

لم يكذب بمن عبارته . حتى هوت حرمة ضلعة من أشبه

قوية . على إحدى سفن الأسطول الفضائي فأنه حارب
بدوي شديدا . وتنازلت حرازة في حلف وساد الفرج
وامرج . وانصب كل أسلحه الارغوريين في وجهه بعدد
اخميد . ولم يكن يودون بفتح واحد . س ١٨ . لا انصر .
وعنه الحمراوس حتى بعد حله تم عروقه برغاء من
بشرته . وهو يردد

— الكابوس الامبراطوري —
إمبراطوري

ومن صدر س ١٨ . انطلق حربه جديدة من
الأشعة (انصهرت سبعة حربي من سفن الأسطول
الإمبراطوري الأروغواي

وبدأت اتم من معركة على سطح رغررات

• • •

هنا سوي من مكاب بفتح داخل الكره بنقائه
واصكبت في محمود في ضده وهي تقول في انصهر
— هل سيعاد * هناك صغارهم تدوي في خارج
أحادي (ومنعه) في الضلال مائل
— أنظني أنها تدوي لصالحا *

صحت في تولر :

— قلبي يقول إنها كذله .

هز (محمود) رأسه في يأس . وهو يمشي

— لا أمتو فلو كنتم بامل رائف بارفاني لا يوجد دليل

واحد على ان الامور قد سيرا في صالح . على هذا الكوكب
الضيق

أشارت (سوي) في العشاء الارغوريين . الذي انطوا
حول بعضهم . واحدوا يقاتلون في تولر واضح . وهي
قول في الضلال

— كيف تفسر ذعر هولاء لأوغاد دن *

نطق (محمود) في وجود العشاء في الهام . ثم نهض في
تولر . وهو يمشي

— سب أدري حليفه لسب أدري

صراحت (سوي) فجأة

— يا ألهي انظروا في تلك الشاشة التي يراقب
أوتلت الادعاس إنه دور

انصهر عيوب (رصرك) (محمود) في الشاشة
وحلف فلوهم في حلف حينما راوا عليها صورة (دور) .

وهو يلائق في شرمه داخل روفه معمل لإحداث
الإمبراطري وخص مري في ربيع
— يا إلهي ! كيف فعل ذلك ؟

ولجاء وادم عيونهم أطلق حد حرس من معمل بحر
نور ، نكت للقاءه ، التي تعظم حجمها في سرعه
أحاطت به (نور) في إحكام
نفس ما حدث على الأرض
نفس النهاية ونفس المرحمة

أحاطت للقاءه بسببكه بحمد ، ووجد نفسه مرفأ
مري حبيب ولكن لقد في ذلك الغلاف الذي حاط به
من ١٨ ، كان شديدة ، بدأ فقد اندفع بحر حذر للقاءه
في قوة وخرافة

ومره مري أنت حصاره أثباتت به لقد طمعت
بما سار ، ينده عيونها بحر الكون التصبح
لقد عظمت حدران للقاءه وتهاوت تماما حبيب نظم
ب نور وحده محاط بدنت الغلاف نور ذي ترفيق ،
أكدى صمحه إياه (من ١٨)



لقد عظمت حدران للقاءه وتهاوت تماما حبيب نظم
ب نور وحده محاط بدنت الغلاف نور ذي ترفيق

ومره اخرى عاد ، نور ، بلقان في شرسة

و برجع العلماء الذين يرايون بسا شه ، في دعر على
حرف هفت اخرى و محمود ، و سوي في خمس

— هـ يا نور ، ندم اسحق هؤلاء الأوغاد

احتفظ بكتابهم يدوي سفوح باب العمل حين الفحصه

نو في سانه و صرح سوي و قد بلغ خماس
مده

— لقد انصهر (نور) . لقد انصهر

و لكن كبير العلماء لا يجوز بيع غير نحو جهاز صغير

وهو يصح

— حمد ، باواند اسيد ٣ ، انك تتحدث دائما انما

عدم ذلك (لقد حصلت بوسيلة ما على ذلك المبالغ

يدى حم ندى شخص مع و لكن و قالت ليس كذلك

وانا جديك ما لم ينسب طرر سافلت رفاهات الثلاثة

بخطه واحدة على هذا الزر هل سمعني *

سألتهم . سألتهم بلا راحة

...

٩ — في البلاط الإمبراطوري ..

لأولى مرة في حياتهم و لمهر تاركهم الطويل فهد

الأخروايمون ذلك المنحور العازم بالشمس ، الذي يجري في

مروهم عند مولدهم و قد ولده أنفسهم مع كل غزو جديد ،

أمام ذلك الحشم الأصغر الوجه الأحمر العيب ، دى الزرى

الذى يظن كل ضرباتهم و دلفات أسلحتهم في صلاة ،

لمسك مرة ، أو يوى اخرى و لكنه يعود دوما في الدال

بصلاح جديد و يعود فاني و عيب ، وهو يدمر من أسطولهم

الفصائل ، فخر كركيم ، و حدة بعد لآخرى

و انكح (بودور) من لوط مرارة و لانفاس وهو يدوق

الكاس التي حذره نور ، ص و نطع لي سى ان اشلاه

الأسطول ، الذي دثره ، س ١٨ ، حتى حره ، و زاح يردد في

عمر ، م بشر به في حياته كلها من قبل

— إنه الكابوس الكابوس الإمبراطوري اللعين *

و في هدوء ، وبعد أن انتهى ، س ١٨ من مهمته

استدار بقادر مواقع الأسطول الإمبراطوري الفضائي بدى
لم تعد فيه قطعة واحدة صالحة للعمل أو لغزو حتى كوكبك
مهيور صغيراً ونجد في الهدف الثاني مدى حذره له
(نور) .

إلى القصر الإمبراطوري

والسبب بها بوقود ، في دُعر وسوى طراب
والدمار والويل التي تحيط به من كل جانب وصف في
صوت فمحق

— الإمبراطور لآله من حذره إمبراطور

ول حذره مقاتل إمبراطوري عظم وفي إصلاح راح
بمبارك فضائي بآسل انطلق بوقود ، حذره ١٨ من
حذره إمبراطور

حذره عمر ما يستحق حذره على كوكب أرغوان ،

• • •

عقد نور ، حاحيه في حذره وهو يواحه كبير بضمه

فأثلا بآله (أرغوان)

— نو أنت صب حذره واحدة من قال فأرست

إلى المجمع بلا ترد أيا محفور .

صرح كبير العلماء في نور بالغ

— قلت لك اننى سأطهيم بلا حذره ، لو اقدمت على خطوا

واحدة

نحو وجه (نور) ، في كلمة من الذهب والحزم والصرامة ،

وهو يقول :

— المجلد دن أيا محفور اننى لا أقاتل من أجل دلال ،

بل من أجل كوكبي كله

أرخص كبير العلماء أمام منطلق (نور) ، وحلف صوته عن

حقيقته البالغة ، وهو يقول :

— أنت أيضا سعى نفور كوكبي

أجابه (نور) في صرامة

— من لإحلال سلام السلام الذي لم يعرفه كوكبك

عقد الأزل .

ضمهم كبير العلماء في حذره

— السلام ١٢ .

ثم حاد بسأل (نور) في جلبة :

— أتعنى أنت لن نحاول استعادتنا ؟

أجابه (نور) في حزم

— مطلقاً وإنما سأحاول تزيينكم بشعور جديد . ثم
تعرّفه فلو بكم من قبل شعور بطل عليه اسم الزحف)
تردد كثير العلماء لحظة ثم غلب في استسلام
— حسب لقد تعلمنا أنه من المهم ان نخضع دوماً
لنظامهم

ثم استدار إلى جهور آخر وصعد دائرة مصبغة فيه .
فغلبت الكرة البيضاء من حول زياتي (نور) الذهب
الفضوا نحوه صالحين :

— لقد انصرفت لقد انصرفت يا نور ،
أجابهم في هدوء :

— ليس بعد

سأله (ستوى) في غضب

— ولكن كيف فعلت ذلك ؟

أجابها بالصمت هادئة

— بفضل صديق القدير (من ١٨)

التعب عيونهم في دهشة وحسب محمود ،

— (من ١٨) ؟ كيف عرفت عليه ؟

أجابته (نور) في هدوء :

— إنها قصة طويلة . سأقصي عليكم إذا ما تحلق لنا
المصغر الكامل .

ثم انقلب إلى كثير العلماء . يسأله في صرامة

— أين المصغر طريل إلى المصغر الإمبراطوري ؟

أجابته كثير العلماء في استسلام

— هذا يمثل جزء من المصغر الإمبراطوري . وفي نهاية

ذلك المصغر إلى اليسار . يوجد باب خاص يقضي إلى بلاطه

أسمت : نور ، ذلك السلاح . الذي التزمه من

الأرغور بين وهو يلون في حرم

— حسناً سذهب للتفاوض مع إمبراطوركم العظيم ،

أن أتم فعاويز أن تعادروا أنفسكم لعهد جديد عهد ينهم

فيه كوكبيكم بالسلام

ثم اندفع مع وفاته خارج الحجرة . على حين الطبع هيون

العلماء يحيى كثيرهم في استنكار وعتاب فيخطفهم فيه .

وهو يمشي في قسبي

— إن إمبراطورنا طاغية تكاثوري على آله حال أليس

كذلك ؟

قائل حراس التوبة لامبراطورية في شراسة للدفاع عن
 امبراطورهم ولكن ذلك التسلسل الذي احاط به
 من ١٦٨٠ سنة نور ، جعل القتل غير متكافئ بالثمة .
 فقد كان سلاح (نور) الذي يساوى أنفسهم بصيغ في
 براعة على حين كانت الموحات التي يظفونها نحوه تتلافى
 طور ملائمة للتلافيف الوردية الزرقاء ، ورفاق (نور) يجمعون
 بحسنه الفصح ، حتى يخلق لهم النصر ، وهو موافق حراس
 واسرع محمود ، و (سلوى) بمحضات التوبة
 لامبراطورية في اعيانهم ، ثم قال محمود .
 — انها تعتمد على نوع منظور من التوزيع الإلكتروني .
 واعتقد انها تحتاج الى طاقة كبيرة لتصلح عترة
 حقل بها (نور) : .
 — حسنا .. اجعدها هنا

ثم أطلق موحات سلاحه لا تحاجبه لقوته نحو مراح
 التوبة الإلكترونية فتألف ابوابه كلها ، ثم اجعدها على
 مصرعها في هذه ، كاشفه البلاط لامبراطوري الحائل الذي
 لا يفتنه سوى أرغوري ، و احد فوق عرش لامع
 وانضم لأبيه البلاط لامبراطوري ووهو ينظفون

في جراتور (أرغور) ، الذي بدأ مهينا ، وهو يجلس فوق
 عرشه في نهاية القاعة ، وتاجه ذهبي ، يتألق فوق رأسه
 الاصفر وعمرقه لوردهاء نخلأ وجهه الشديد الحمرة ،
 وعينه المتفوقه كالكميون النضيب لرمقهم بنظراب صارمة
 ساخطة

ونظلم (نور) وضع سطراب في لأمام ، وهو يلول في قوة
 وصرامة

— لقد انتهى الأمر يا امبراطور (أرغور) لقد
 هزمتك كوكب الأرض .
 قال الامبراطور في برود
 — من قال ذلك ؟

أجابه (نور) في حزم :

— أنا (نور) الذي من غدايات العظمية
 نصرتي ، اسي اطاليت بالاسلام فوق قيد او شرط ، باسم
 كوكب الأرض

غشم الامبراطور في برود
 — فخره .

وعندها أحاطت بأجساد (نور) ورفاقه حزمة جنوبية

أوجوانية ذاكسة ، وترتسم على شفاه الإمبراطور بصامة
ساحرة فقال (نور) في حزم غاضب

— لن نلصد محاورتك لأخيرة هذه يا إمبراطور
(أرغوزان) التي تاذر على لحن كل جو جوك و

قاطعه صاف : سلوى) ، وهي تلون في حرج
— نور) لقد نلاني اللطاف الوافي الذي كان يحيط

بك

عند (نور) حاضيه ، وهو يحسن بسعة في دعشة
على سيد اطلق الإمبراطور ضحكته الساخرة ، التي تشبه رنين
هشوات الأجواس ، وقال

— إن حراسي اعياء ، يقاتلون بلا عقل أو تروء لقد
أثرك وألأ راقب لك معهم ، أن ذلك اللطاف ، الذي
يحيط بك هو نوع من الطاقة الصافية القوية ، وتلك الأشعة
الأوجوانية التي تحيط بك وبرفاقك ، هي أشعة عاصية ،
لا تستخدم ، لا في البلاط الإمبراطوري وحده ، وهي ذات
خاصية فريدة ، ألا وهي أنها تقيس كل أنواع الطاقة مهما
بغلب قوتها ، وهذا يعني أنها قد امتصت غلاظتك الواف ،
وكذلك طاقة سلاحك واسلحة رفاقك إنكم الآن

ملا قوة ، وتحت وحشي ثمانا

و شار ، في عرشه ، مستقر عريد من الصحرة
— وبصطفه سطه على مد عروني ، ستحور الأشعة
في القوي الأروفي ، وعند سطل كل ما امتصه من طاقة
دعه وحده ، على هيئة طاقة حرارية هائلة ، يستشعرون
كأنكم لحدود في قلب الجحيم جميع إمبراطور
(أرغوزان) الخاص

ومزه عري اطلق ضحكته الشبيه برنين الأحواس
و انسى بحس باشيرة الموت له (نور) ورفاقه في حرج
(أرغوزان)



١٠- النصر ..

لجناد وبنون سابق إندار ، مهاوى حرة كثير من جندار
الخلاط الإمبراطورى ، وغير خلاطه جند محب ، يحمل وحشا
الخطير الملون ، وعينى حمراوين ، يولدى نيا مائيا
وشحب وجه الإمبراطور الأزهرى فى شدة حنى يذب
عروقه الزلزاله وكأنا يسبح فى محيط أمضى مشرب بلون وردى
بأغب ، ولجندب أطرافه ، والنصب عينا فى رغب وهو
بالمعلم فى الزمان
- النكاويين !!

وميلك أساندر رفاق (سور) فى سمادة ، لروية
(س ١٨) ، على حين ضعف هو بلهجة امرا
- البعض على هذا الرجل ١٤ س ١٨ ، وأحضره إلى
حيا

وفى مرحلة البوق ، البعض (س ١٨) على إمبراطور
(أزهرى) ، وانترجه من عرشه ثم ذهب نحو (سور) .



لجناد وبنون سابق إندار مهاوى حرة كثير من جندار
الخلاط الإمبراطورى وغير خلاطه جند محب

واجبوه على الاتحاد امامه واعاد رفاقه

والله اعلم بغير طور (أرغوران) تماما وهو يرى كابونه
بمحقق ، كما لو كان كيوطة تركت انتهاء عهد حكم أسرته ، التي
مضطرب على أرغوران مليون عام كاملة ، وفي جاني على
ركبية أدم (نور) ورفاقه ، هلامي ، ربه امر احلامه بضم
كوكبيهم ، في اميراطوريته الكوبه لواسعة التي يدارت لأذن
مرة في نازكها تعرض ، حتى بعد ان تركه من ١٨ ،
وولف ينظر أدم (نور) الذي غاب في الجح

— اولف نكت لأشبه لأرجوانيه ياد من ١٨ ،

مد من ١٨ كعدى عدوه ، دخل حرمه لأشبه ثم
اشبه نحو العرض لإمبراطوري وحصل مسددة الأسرى
في فاصصب لأشبه على لقور ، وشخص امير طور
رغوران ، في نهار

— هذا هو أن تفعل في ؟

فيل ان يحبه نور دوى في مكان صوب بودون ،
الفاضب ، وهو يفتي

— ستر كبح أحداثا بالعامه الإمبراطور

وأعقب قوله بأن أطلق من سلاحه موجهة الى ناحية قوية ،
نور (نور) ورفاقه ..

ثم عرك (من ١٨) ساكنا ، حيا أطلق (بودون) موجهة
القتلة ، وإنما ظل حادثا ، صامعا ، وترك أجهزته تعمل
وفي شعول حلق (بودون) في وجود (نور) ورفاقه ،
وحلف

— مسجل ١١ كان ينبغي أن تفعلكم تلك الموجهة
لم يترك (نور) لما كان كيف لم يحدث ذلك ، إلا أنه اشار إلى
(من ١٨) في حقوه ، فاقلا

— ليس في وجود حارس الأمن ياد بودون ،

وكان (نور) على حل

على حل غاشا .

لقد عرفت أجهزته (من ١٨) طبيعة السلاح الذي يحمله
بودون ، قبل أن يطلقه هذه الأعير ، واضرب فاعبده ، لما
دسح في فاكهة (من ١٨) الإلكترونية ، خلال لعمامته
السابعة مع أسلحة مماثلة ، ثم أطلق موجهة مضادة ، انقب
موجهة بودون القتالة ، فكانت محصلة صغرا

وأدركت بودون أن نور وهو ينفذ قد انصرف هذه
المرّة

وأنه قد جاني من الكأس أميرا
أرغوران ، كله داي من الكأس
كأس المرمجة المزة

والتي ، بودون ، سلاحه لمرره وهو يهون
— كيف أحب هذا الآلى الاحضر ناعسل في حورن ؟
ابسم (نور) ، وهو يقول

— هذا لاس أرضي نصح يا بودون وهو فخر
حصارته ردهرب على كوكبي مد قدم لارن ولانها تفلحني
تكنون جي اي حصها ، كما حدث بحكم الآل
خمس (بودون) في مزارعة

— لارب بكم قد بعم ما يهوى بكون لوجيت يوما
لله (نور) ، وهو يقول

— هذا صحيح بلاسف وروان قلت خفاره القديعه قد
أولت اهتماما بيسر بدلا من انتاج صفحه الدمور نكت
نورلكم تفلحنا الآن

مر بودون رأسه بها وهو يقول

— كلاً أي الرائد لو أزلت حصاركم السابقة كل
اهتمامها للبشر والرحماء وخلافه لكان شعبا قد نجح في
هزوكم

مط (نور) شفيه في أصف ، وهو يقول
— لن نصلحت أبدا نفة واحدة يا بودون
بعض الإمبراطور في بطة ، وهو يقول في انبار
— لقد انصرف يا أهل رسيغا ؟ ، وهذا يعني ناهي
ودالما

وقبل أن ينس أحدهم بيت نفة حشد الإمبراطور
قرب في حزامه فلاحاطب به حاله أرجوا به مألقة ، لم تلبث
أن تحزلب إلى بيوت الأروقي ، وللاست محلفة كومة صغيرة من
الزمناد

كومة كالت لعرف يوما باسم إمبراطور (أرغوران)

• • •

لم يصدق سكان الكواكب الفاتحة لـ (أرغوران)
أنفسهم جميعا ترد في كل بكواكب الحطة نداء واحد ،
بحسب صوت بودون ، وشبهه الصارعة ، وهو يقول
— إلى جميع حدود الإمبراطورية ، هي كل المستعمرات

الجامعة لنا يحدث اليكم الآن إمبراطوركم الجديد
(بودون) لقد تلقى الإمبراطور السابق مصرعه وولدت
مباشرة الإمبراطورية ، وباسم العهد الإمبراطوري الجديد ،
أمركم جميعا بتعطيل أسسكم كلها ، وإنهاء الاحتلال في كل
الكوكتب والعزدة نور إي (أوغوران) ، مع إعدام
مفسدكم للضمير البذل نور عوطها في (أوغوران) ،
ومطاردتكم إليها

كرر : بودون مداهم ، غير أسهرة الاتصال المخططة ، ثم
انقلب إي (نور) ، بسأله في اهتمام
— ماذا طلبت حتى ان أجعل ذلك ؟ إنك المتصر ، وكان
من الممكن أن تصبح كل هذه الكوكتب مجرد توابع لكوكتب ،
لو أردت !!

انضم (نور) ، وهو يقول :
— ومن كان ينبغي أن أطلب في ذلك ؟
هو (بودون) رأسه في حيرة ، وقال
— مبعثي وقت ظهور قل أن أفهمك يا رأسه
، سبأ ٣ — لقد طلبت أن هزيمة (أوغوران) ، لغير
لاربعه الطويل وعن الرغم من ذلك ، فأنت تتأخر في عن

العرش الإمبراطوري ، وتصر على عظم كل امسحت ، ثم
تسكن على السفينة النهائية الإمبراطورية الخاصة وتمتد
القلة للعزدة إي كوككتب ، ما بدى بعينه كل ذلك *
أجابته (نور) في عتوه

— السلام يا بودون — السلام الذي سحره شعبك
بند هذه اللحظة

عطب (بودون) في حيرة
— ولكن ماذا يوزن كوككتب آخر إذا احتلال ؟ كيف
ستفاجع عن أنفسنا ؟

أجابته (نور) في عتوه
— سيجدون الوسيلة مادام السلام مرتبط بين
ظروفكم

عاد : بودون يبر رأسه في حيرة وهو يهضم
— من أهمكم أيداً يسكنان سبأ ٣)
ثم سأل (نور) في اهتمام
— أين دنت الآلى الأخير ، الذي حقق لكم النصر ؟
تهدأ (نور) ، وهو يهبط في عتوه

— إنه يؤدى عملاً أصيلاً على كوكبك ، وبمعدنها سيفود
السفينة الفضائية الإمبراطورية اليهودية إلى كوكبا الأرضي
نعمهم (يوهون) :

— هل قصد (سينا ٣) ؟

أجابته (نور) : لا حزم .

— بل الأرضي يا (يوهون) ، وهذا هو الاسم ، الذى
سقطوا منه على كوكبا منذ هذه اللحظة .

الاسم (يوهون) ، وهو يقول :

— يبدو أنك شديد الإعزاز بكوكبك أينما الأرضي .

ثم أدار عينه إلى شاشة مراقبة أمامه ، ونعمهم فى دحشة :

— ما الذى يعلنه ذلك الآلى الأعصر ، فوق القصر

الإمبراطورية ؟

أجابته (نور) ، وهو يتابع المشهد على الشاشة فى فخر :

— إنه يفرس هناك علمًا .

سأله (يوهون) :

— أفر علم كوكبك ؟

أجابته (نور) فى زهو وإعزاز :

— بل علم بلادى يا (يوهون) — علم (مصر)

١١ — الختام ..

عقد مراقب مركز الدفاع الفضائى المصرى حاجيه فى توليو ،
وهو يقول فى صوت حصى :

— سفينة فضاء مجهولة ، تقرب فى سرعة مذهلة من خط
دفاعنا .

سرت فنتهوية باردة فى جسد اللواء (موسى) ، منهبر
المركز ، وهو يقول فى النفعال :

— يا إلهى !! إنه الغزو الذى ننتظرونه منذ عامين .. لقد
وصل قبل أن تصل لكتولوجيتنا إلى الخط الذى يكتفى لصدّه .

صهبت وجوه أفراد طاقم الدفاع الفضائى ، وأرسم فى
هويهم سؤال غريب . ألفاه أحدهم فى تردّد ، مغمضًا :

— انتهى هذا أينما النهاية يا سيدي ؟

أطرق اللواء (موسى) برأيه ، وهو ينهم فى مرارة

— نعم .. يبدو أنها كذلك .

ثم استعاد صرامته ، وهو يستطرد بلهجة أمرة :

— ولكن هذا لا يفي إلا بنود عن كوكبنا ، بكل ما نملك
من قوة و

فأعلمه مراقب الراصد الفضائي في ألم :

— لا فائدة يا سيدي .. لقد أولفت سفينة الفضاء المجهولة
أقمارنا الدفاعية مرة أخرى .

ارتجف الجميع في خوف ، وساد الوجوم لحظة ، قبل أن
تنقل أجهزة الاتصال المفطورة صوتاً مرعياً ، يقول :

— من السفينة الإمبراطورية (أرغوريا) ، إلى كوكب
الأرض .. الرائد (نور الدين محمود) ، من المخابرات العلمية
المصرية بتدبيركم .. لقد أولفنا عمل الأقمار الصناعية
الدفاعية ، بحيلة أن تصادروا بمهاجمة ، قبل أن نوضح
موقفنا .. لقد انصرفت على العذر ، في كوكب (أرغوران) ،
وارتفع هناك العلم المصري ، ونطلب الإذن بالهبوط .. أكثر .

انطلق من الخارج صف فرى ، ارتفعت له جدران محرك
الدفع الفضائي القصرى ، وانطلق اللواء (موسى) يتلو نحو
جهاز الاتصال الخاص ، الذى يؤصله مباشرة بمكتب القائد
الأعلى للمخابرات العلمية المصرية ، وحفظ جهازه . وهو
ينف في حواره :

لقد جاء الرائد (نور) يا سيدي .. عاد طاقماً بعد عامين
كاملين ، تصورتنا جلالاً أنه قد تلقى حظه مع فريقه .

عطف القائد الأعلى في مزيج من الدهول والسعادة الجمة :

— عاد ١٢ .. مستحيل .. يائه من لى ١١ .. وباله من

فريق ١١ كيف فعلوا ذلك ؟
أجابته اللواء (موسى) بصوت تتراقص السعادة في
نفسه :

— لست أدرى كيف يا سيدي . ولكنه فعلها مع فريقه
إنه يذيع يائاً عاماً الآن ، استمع إليه يا سيدي .

أنصت الجميع .. كل سكان كوكب الأرض ، إلى

(نور) ، الذى يقول في صوت قوى ، غير موجه إرسال
أرغورية خاصة ، لمحبة كل الموجات الأخرى على الأرض .
— لقد انصرفت على كوكب (أرغوران) .. انصرفت ،

لأننا كنا نشد العدل والسلام ، وسندادو الآن السفينة
الإمبراطورية ، على متن مقاتلة صغيرة ، لنعود إلى كوكبنا ،
الذى طال اشتغالنا إليه ، وسعفهم تلك المقاتلة للقائنا . بعد
مغامرتنا لما يلمس دقائق فقط ، حتى لا يحصل أحد على
مناخونه من أسلحة فائقة ، وسيفى فقط السفينة الفضائية

الإمبراطورية . التي تحوى من الأسلحة ما لا يحيط به بال بشر .
وما لن يوصف إليه تكنولوجياها لأعوام طوال . وستدور تلك
السفينة حول الأرض . لقرون قادمة . بفودها ملاح إلى
خارج . تدفن له بالفعل الأعظم . بعد الله سبحانه
ونعالى . في عودتنا إلى هنا . وهذا الملاح هو لمرحلة حضارة
أجدادنا . الذين أولوا كل اهتمامهم لبناء وصنع وتطوير أسلحة
الدمار . فكانت في ذلك نهايتهم . وستنصر مهمة السفينة
الإمبراطورية على حماية كوكبنا وفرض أنه محاط بخطر يتردى من هنا . من
القضاء الخارجي . مستقبلاً . وعلى حفظ السلام في كوكبنا .
ومنع نشوب أية حروب تروية . لقد علمنا تلك التجربة
حكيمه هائلة . وهي أنه بالسلام وحده نصلح أكثر الكواكب
لحضرنا في هذا الكون الشاسع . حلقون . الحضارة هي أن
يسود السلام . السلام وحده .

[تحت بحمد الله]



• **میل جولے**

جھیم ارغوان

● **عامیور** : مور (وڈیڈ) کے لڑکے

(بودون) (آل گرک) (ارغون) ۴

■ كيف يراجع (تور) وظيفته اذ كان كيركب
الحيات *

● لوی - ای آں مہی ذلک اللہ العزیز ، یس
(الارضی) و د ارضان ۲۱

● افردوا الصالحين الثروة ، واتبعوا من أحسن الخلق
 (نور) و (فريضة) من جميع (أركان)



اسماء بنت ابی بکر

Figure 1

3. [The Best of the Best](#)

[illegible]

الأفريقي في مصر

کتاب: تاریخ اسلام

2007

الجمعة العشرية المحمدية
عشر ذى الحجة

العدد القادم : أرض العمالة